

دموية الإرهاب الحوثي

عصابة الغدر والدم تواصل استباحة الأبرياء.. الصواريخ الإرهابية تفتال الأرواح في سماء الرياض بلا رادع ولا ضمير

قبة الإبداع ومناورة العقول

شباب أطباء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ينتزعون
كأس «Surgery League» والمركز الأول على
مستوى الجمهورية في ملحة طبية بالإسكندرية



الشورى

تأسست ١٩٢٤

WWW.ALSHOURANEWS.COM

الخميس

15 أكتوبر 2026 م

4 جمادى الأولى 1448 هـ

العدد 484

12 صفحة

10 أثمان جنيهاً

سيد الشرق يعود منتصرا



كيف نجح الرئيس في تحويل جولته الآسيوية إلى نصر
سياسي واقتصادي يعيد رسم خريطة تحالفات مصر الدولية؟



قلب مصر ترعى البلدعين

تحت رعاية السيدة انتصار السيسي.. جائزة المبدع
الصغير تفتح أبواب الأمل لاكتشاف عقول المستقبل



لن نتركهم.. يا ننتياهو

القاهرة تزرع الخيام والمدارس بغزة..
وتواجه مخططات التهجير بصلابة



ترامب يفصح المؤامرة

استحوذتم على النيل ومولناكم بغناء مروع لن يتكرر يا إثيوبيا



إنهم يدعمون الإرهاب

هولندا تدعم الارهاب
Nederland steunt
«أمستردام» تحمي الإخوان وتعتمد ازدواجية
المعايير ضد المدافع عن الدولة المصرية



mahmoudalshwaikh@gmail.com

محمود الشويخ يكتب:

الشرق يختار وسيده يقود

كيف أعاد الرئيس صياغة توازن القوى بآسيا وحول جولته لمكاسب لمصر؟



الرئيس السيسي يترأس جلسة مباحثات موسعة مع الجانب الماليزي لبحث تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين

خياراتها الخارجية محصورة في دائرة جغرافية أو سياسية واحدة. لكن الاتزان الاستراتيجي لا يتحول إلى قوة مؤثرة بمجرد الإعلان عنه، وإنما تتحدد فاعليته بقدرته على تحقيق نتائج عملية، فالعلاقات المتوازنة ينبغي أن تفتح أسواقاً جديدة، وتدعم الاستثمار والإنتاج، وتساعد على تأمين الاحتياجات الاستراتيجية، وتفتح الاقتصاد فرصاً إضافية للنمو. كما أن احترام الدول لا يُقاس بمشهد واحد أو تصريح منفرد، بل يتراكم عبر وضوح السياسات، واستقرار العلاقات، والقدرة على الوفاء بالالتزامات، وبناء مصالح متبادلة تجعل استمرار التعاون أمراً مفيداً لجميع الأطراف. وفي هذا الإطار، فإن الجولة الآسيوية تنعكس أمام الدولة المصرية فرصة مهمة، لكنها تضع أمامها أيضاً اختباراً لا يقل أهمية عن نجاح الزيارات نفسها، فالالتفاقيات الموقعة تحتاج إلى جداول زمنية للتنفيذ، ومتابعة دقيقة من الجهات المعنية، وتحديد واضح للمشروعات ذات الأولوية. كما أن جذب الاستثمارات يتطلب إزالة العقبات أمام المستثمرين، وتوفير المعلومات اللازمة عن الفرص المتاحة، وضمان قدرة المشروعات على المنافسة والاستمرار. أما التوسع التجاري، فيحتاج إلى دعم الصادرات المصرية، وتحسين جودة المنتجات، وتعزيز حضور الشركات الوطنية في الأسواق الآسيوية، حتى لا تظل فرص التعاون أكبر من قدرة الاقتصاد على الاستفادة منها.

وهنا يصبح السؤال الأهم: كيف يمكن تحويل ما تحقق في سيل وكوالالمبور وجاكرتا إلى مكاسب ملموسة؟ الإجابة تبدأ من الانتقال السريع من التفاعلات السياسية إلى التنفيذ، ومن التعامل مع الاتفاقيات باعتبارها أدوات لفتح الأسواق وتطوير الإنتاج، لا غايات مستقلة بذاتها. فنتائج الزيارات الجديدة ينبغي أن يظهر في مشروعات قائمة، واستثمارات دخلت حيز التنفيذ، وزيادة في حجم الصادرات، وفرص عمل جديدة، وتعاون صناعي وتكنولوجي يضيف إلى قدرات الاقتصاد المصري. وعندها فقط يمكن قياس فائدة المباحثات الحقيقية من الجولة، بعيداً عن الانطباعات الأولية ومظاهر الاحتفاء الصحفية لها.

لقد عاد الرئيس السيسي من آسيا برسالة سياسية عن رغبة مصر في توسيع شراكاتها، وبحصيلة معلنة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وبمسارات جديدة للتعاون مع ثلاث دول مهمة. لكن الأهم من لحظة العودة هو ما سيأتي بعدها؛ تبدأ مرحلة اختبارها الفعلية عندما تتحول الكلمات إلى قرارات، والتفاعلات إلى مشروعات، والعلاقات السياسية إلى مصالح اقتصادية مستدامة. وبين الثقة في الحركة ومتطلبات الإنجاز، تتحدد قيمة الجولة وقدرتها على الإسهام في تعزيز مكانة مصر وتوسيع خياراتها.

«واقع الخطوة يعني ملكاً... عنوان يلخص صورة التحرك بثقة وسط عالم مضطرب، لكنه يضع أيضاً معياراً أكثر صرامة للنجاح: أن تكون الثقة مدعومة بالعمل، وأن يتحول الحضور الخارجي إلى مكاسب داخلية، وأن يصبح الاتزان الاستراتيجي أداة لحماية المصالح الوطنية وفتح آفاق أوسع للتنمية، فالمكانة الدولية لا تُمنح مرة واحدة، ولا تُحسم باستقبال حافل، وإنما تُبنى يوماً بعد يوم، بقدرة الدولة على إدارة علاقاتها، وصون مصالحها، واستثمار الفرص التي تتيحها تحركاتها الخارجية. ومن هنا، فإن الحصيلة الأهم للجولة الآسيوية لن تكون فقط ما سجلته حملته من اتفاقيات وصور ورسائل، بل ما ستركبه من أثر في الاقتصاد المصري، وما ستفتحه أمام مصر من مسارات جديدة في عالم تتغير موازينه باستمرار.

في ضوء ما يمتلكه البلدان من فرص للتعاون التجاري والاستثماري، وما يجمعهما من مصالح مشتركة في عدد من الملفات الإقليمية والدولية. وشملت المباحثات تطوير الشراكة الاستراتيجية وتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والدفاعي، إلى جانب بحث توسيع مجالات التصنيع والاستثمار. كما اتفق الجانبان على استهداف رفع حجم التجارة الثنائية إلى خمسة مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠، وهو هدف يضع أمام المؤسسات المعنية مهمة واضحة تتعلق بزيادة حركة التجارة، وتحديد القطاعات القادرة على تحقيق نمو حقيقي، وتشجيع الشركات على استغلال الفرص المتاحة لدى الطرفين. ولم يقتصر التعاون على الاقتصاد، بل امتد إلى التنسيق بشأن القضايا الدولية، بما في ذلك دعم الجهود الإنسانية في قطاع غزة والدعوة إلى خفض التصعيد الإقليمي.

وهنا تتضح دلالة الجولة بأكملها: فالقاهرة لا تتحرك باتجاه آسيا بمجرد توسيع قائمة الزيارات الخارجية، وإنما في إطار السعي إلى تنويع الشراكات، وتوسيع الأسواق، وجذب استثمارات جديدة، والاستفادة من تجارب اقتصادية أثبتت قدرتها على تطوير الصناعة والتكنولوجيا والتجارة. وفي عالم تتزايد فيه المنافسة على الاستثمار والأسواق وسلاسل الإمداد، يصبح تنويع العلاقات ضرورة اقتصادية وسياسية، لأنه يمنح الدولة خيارات أوسع، ويقلل من الاعتماد على عدد محدود من الشركاء، ويفتح أمامها مسارات جديدة للتعاون في أوقات الأزمات. لكن نجاح هذا الاتجاه يتوقف على قدرة مصر على تقديم فرص تنافسية واضحة، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار، وربط الاتفاقات الجديدة بخطط تنفيذية محددة.

أما الاستقطابات الحافلة التي صاحبت الزيارات، فقد حملت دلالات سياسية تعكس مستوى الاهتمام الرسمي بالعلاقات مع مصر، وتؤكد أن القاهرة ما زالت حاضرة في حسابات شركائها، بما تمتلكه من الأزمات. وفي دور إقليمي، وفرص اقتصادية. غير أن القراءة الموضوعية لهذه المشاهد تقتضي التمييز بين رمزية الاستقبال ونتائج العلاقات؛ فالمراسم الرسمية تعبر عن مستوى من التقدير والاهتمام، لكنها لا تكفي وحدها للحكم على حجم المكاسب التي تحققت. وتظل القيمة الحقيقية لهذه الزيارات رهينة بما ينتج عنها من تعاون مستدام، واستثمارات فعلية، واتفاقيات تدخل حيز التنفيذ، وشركات يشعر الطرفان بعائدتها.

ومن هنا يبرز مفهوم «الاتزان الاستراتيجي» بوصفه أحد المتطلبات الأساسية لفهم حركة السياسة الخارجية المصرية، فالقصد بهذا النهج هو الحفاظ على مساحة واسعة للحركة، وتنويع العلاقات مع القوى الدولية، وإدارة المصالح المتباينة دون الانزهاج الكامل لطرف واحد، مع الاحتفاظ بالقدرة على اتخاذ المواقف التي تقتضيها المصالح الوطنية. ولا يعني الاتزان غياب المواقف أو الوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف في كل القضايا، بل يعني تقدير طبيعة المصالح والمخاطر، واختيار أدوات التحرك بما يحافظ على الاستقلال في القرار ويوسع فرص التعاون.

وتزداد أهمية هذا النهج في منطقة تعصف بها الأزمات، حيث تتداخل ملفات الأمن والطاقة والتجارة واللاحة، وتنعكس التطورات الإقليمية بصورة مباشرة على الأوضاع الاقتصادية. وفي مثل هذه الظروف، يصبح الحفاظ على قنوات الاتصال مع أطراف متعددة أداة لإدارة الأزمات، كما يتيح للدولة فرصاً أوسع للتنسيق بشأن الملفات المشتركة والدفاع عن مصالحها عبر المسارات الدبلوماسية. ويمتد تنوع العلاقات القاهرة مساحة للتحرك مع شركاء تختلط مصالحهم وتجاربهم، دون أن تكون

وفي حديثه إلى المصريين، ربط الرئيس بين ما شهدته الجولة من استقبال وتقدير وبين مكانة الدولة المصرية، مشيراً إلى أن ما تحقق لم يكن منفصلاً عن صمود الشعب وقدرته على تحمل التحديات. وهذه الإشارة تحمل معنى مهماً في لحظة تتطلع فيها الدولة إلى تعزيز حضورها الخارجي، بينما يواجه الداخل أعباء اقتصادية واجتماعية لا يمكن تجاهلها، فالديبلوماسية تتحرك باسم الدولة، لكنها تستمد جزءاً من قوتها من تماسك مؤسساتها، وقدرتها على مواصلة العمل، وأمتلاكها رؤية واضحة لما تريد تحقيقه. ومن هنا، فإن الحديث عن احترام مصر في الخارج لا ينبغي أن يظل حيزاً للتصريحات، وإنما يجب أن يترجم إلى نتائج يشعر بها المواطن في حياته اليومية، سواء من خلال فرص العمل، أو زيادة الإنتاج والصادرات، أو جذب استثمارات تضيف قيمة حقيقية للاقتصاد.

أما اختيار كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا، فيكشف عن اتجاه واضح نحو تنويع الشراكات وتوسيع نطاق الحركة المصرية في شرق آسيا وجنوب شرقها. فهذه الدول ليست متشابهة في تجاربها الاقتصادية أو أولوياتها، لكنها تلتقي عند أمتلاكها أسواقاً مهمة وخبرات متنوعة وفرصاً يمكن أن تتكامل مع احتياجات مصر. كوريا الجنوبية، بما لديها من قاعدة صناعية وتكنولوجية متقدمة، تتيح مجالاً واسعاً للتعاون في التصنيع والطاقة والتكنولوجيا والتعليم، بينما تمثل ماليزيا شريكاً يمكن تطوير العلاقات معه في التجارة والاستثمار والسياحة والتعليم العالي. أما اندونيسيا، بسوقها الواسعة وثقلها السياسي والاقتصادي في جنوب شرق آسيا، فتفتح المجال أمام توسيع التعاون التجاري والصناعي والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية.

في كوريا الجنوبية، اتجهت المباحثات إلى رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى شراكة إستراتيجية، مع توقيع ١٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم، وإطلاق مفاوضات بشأن اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة. وتحتل هذه الخطوة أهمية تتجاوز إطار العلاقات السياسية، لأنها تفتح الباب أمام صياغة أكثر تنظيمًا للتعاون الاقتصادي، وتتيح بحث فرص جديدة أمام الشركات والاستثمارات في البلدين. فالتجربة الكورية في التصنيع والتكنولوجيا تقدم مجالات للتعاون يمكن أن تستفيد منها مصر، خصوصاً إذا ارتبطت المشروعات الجديدة بالإنتاج المحلي، ونقل الخبرات، وتأهيل العمالة، وتعزيز قدرة المنتجات المصرية على المنافسة في الأسواق الخارجية. كما أن موقع مصر وبنيتها التحتية ومناطقها الاقتصادية يمكن أن يمنح الشركات الكورية فرصاً للتوسع والوصول إلى أسواق إقليمية أوسع.

وفي ماليزيا، اتجهت الزيارة إلى توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري، وتعزيز العلاقات في قطاعات متعددة، من بينها السياحة والتعليم العالي وتمكين المرأة. وتكتسب هذه الملفات أهميتها من أنها تتجاوز التعاون الحكومي المباشر إلى مجالات يمكن أن تنسج فيها مشاركة المؤسسات والشركات والجامعات، بما يخلق فرصاً لتبادل الخبرات وتطوير العلاقات التجارية. كما أن نمو التبادل التجاري بين البلدين يوفر أساساً يمكن البناء عليه، لكنه يطرح في الوقت نفسه ضرورة العمل على إزالة العقوقات أمام حركة السلع والاستثمارات، والتعريف بالفرص المتاحة، وتشجيع الشركات على دخول أسواق جديدة. فالعلاقات الاقتصادية القوية لا تنشأ من الاتفاقات وحدها، بل تحتاج إلى مصالح متبادلة ومشروعات قابلة للتنفيذ، وإلى متابعة مستمرة تضمن ألا تبقى التفاعلات في حدود النوايا.

أما اندونيسيا، فقد مثلت محطة مهمة في مسار توسيع العلاقات المصرية مع دول جنوب شرق آسيا،

في عالم لا يعترف إلا بمن يمتلك أوراق القوة، وفي منطقة تحاصرها النيران من كل اتجاه، وتتصارع على أرضها المصالح والنفوذ، عاد الرئيس عبد الفتاح السيسي من جولته الآسيوية محملاً برسائل تتجاوز حدود الزيارات الرسمية، بعدما انتقل بمصر إلى ثلاث محطات مهمة في قلب آسيا، والتقى قادة كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا، وفتح مسارات جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والاستراتيجي. لم تكن الرحلة مجرد جولة دبلوماسية عابرة، ولا كانت استقطابات الحافلة التي أحاطت بالرئيس مجرد مشاهد بروتوكولية، بل عكست حجم الرهان على مصر بوصفها دولة ذات ثقل إقليمي، وموقع جغرافي استثنائي، وقدرة على بناء علاقات متوازنة مع قوى دولية متعددة.

وبين لحظة الوصول إلى العواصم الآسيوية ومشهد العودة إلى القاهرة، برزت صورة دولة تتحرك خارج دوائرها التقليدية، وتبحث عن فرص جديدة في عالم يعيد رسم خرائطه الاقتصادية والسياسية، فيما تظل الأولوية المصرية هي حماية المصالح الوطنية، وتوسيع الشراكات، وتحويل الحضور السياسي إلى مكاسب ملموسة.

وعندما وقف الرئيس السيسي في مطار القاهرة عقب عودته، متحدثاً إلى الشعب بثقة وهدهود، لم يكن المشهد منفصلاً عن سياق إقليمي بالغ التعقيد، تتشابك فيه الحروب والأزمات مع حسابات الأمن والاقتصاد، وتصبح فيه قدرة الدول على الحركة وبناء العلاقات عنصراً أساسياً في حماية مصالحها.

تحدث الرئيس عن حفاوة الاستقبال التي لُمسها في الدول الثلاث، وعن التقدير الذي حظيت به مصر وشعبها وسياساتها الخارجية، وأشار إلى توقيع نحو ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم، مؤكداً ضرورة التحرك سريعاً لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه.

وكانت الرسالة واضحة: إن قيمة التحرك الخارجي لا تتوقف عند ما تحققه الزيارات من حضور سياسي أو اهتمام رسمي، بل تمتد إلى ما يمكن أن تفتحه من أبواب أمام الاستثمار والتجارة والتصنيع ونقل التكنولوجيا، وما قد تنتج عنه من فرص جديدة للاقتصاد المصري.



ما الذي دفع آسيا للانحناء لمصر؟..

كلمة السر: قوة القرار وعزة الأوطان

تحدث الرئيس عن حفاوة الاستقبال التي لُمسها في الدول الثلاث وعن التقدير الذي حظيت به مصر وشعبها وسياساتها الخارجية، وأشار إلى توقيع نحو ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم مؤكداً ضرورة التحرك سريعاً لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه



أما الاستقطابات الحافلة التي صاحبت الزيارات فقد حملت دلالات سياسية تعكس مستوى الاهتمام الرسمي بالعلاقات مع مصر وتؤكد أن القاهرة ما زالت حاضرة في حسابات شركائها بما تمتلكه من موقع جغرافي مهم ودور إقليمي وفرص اقتصادية



الاتزان الاستراتيجي لا يتحول إلى قوة مؤثرة بمجرد الإعلان عنه، وإنما تتحدد فاعليته بقدرته على تحقيق نتائج عملية، فالعلاقات المتوازنة ينبغي أن تفتح أسواقاً جديدة، وتدعم الاستثمار والإنتاج



لعبة الكبار.. والشرق التائه

تناقضات ترامب بين طهران وموسكو تفتح باب التساؤلات.. هل يخرج الكبار العرب من دوائر اللعبة لتقسيم «شرق أوسط جديد»؟



نقطة من أول السطر:
هل هذه المبادرة من جانب الرئيس بوتين هي التي دفعت الرئيس ترامب لكي يعلن فجأة ودون سابق إنذار انتهاء صلاحية الرئيس الأوكراني زيلينسكي الذي كان يتمتع حتى وقت قريب بتأييد الرئيس ترامب لدرجة أن كبار موظفي البيت الأبيض كانوا قد أبدوا عدم ارتياحهم لتواجد زيلينسكي لفترات طويلة داخل مقر الحكم؟..

ثم.. ثم.. فإن تهديدات الرئيس ترامب لم تتوقف بل ربما زادت حدة خلال الأيام الماضية في الوقت الذي يتباهى فيه بأنه أوصل إيران إلى حالة من الفقر المدقع حيث زادت فيها معدلات التضخم وأصبح الدولار الواحد يساوي ثلاثة ملايين ريال..

وهكذا تتسع دوائر التناقضات يوما بعد يوم في إيران وفي أمريكا وفي أوروبا أيضا..

و..و..شكرا

بداية لو أن هذا الكلام جاء من خلال موقع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي لما شغل بالي لكن أن يأتي على عدة مواقع وعلى الاستعجار وغيرها وغيرها.. فلا بد أن نقف ونتأمل..!..

الكلام الذي أقصده هو تصريح منسوب للرئيس دونالد ترامب بأنه سيحدث في يوم ما تقارب بين أمريكا وإيران وهو تقارب يمكن أن يؤدي إلى عقد اتفاق صداقة بين البلدين..

وأنا من جاني أطرح سؤالاً:

هل يعني ذلك أيضا أن تشارك أمريكا في عملية إنشاء شرق أوسط جديد وبذلك تدخل واشنطن في صميم ما يخطط له الأمريكيان منذ سنوات مضت فضلا عن استمالة الأوروبيين وهم الذين أخذوا يكررون خلال الأيام الماضية نفس العبارات تقريبا عندئذ يكون «العرب الكبار» قد خرجوا من دوائر اللعبة..!..

على الجانب المقابل لا يمكن إغفال الموقف الأخير للرئيس ترامب الذي لم يعترض على ما قاله الرئيس الروسي بوتين بأنه سيقدم للرئيس ترامب مقترحا لانهاء الحرب ضد إيران وهو مقترح وافق عليه الطرفان المتحاربين..



تشارك أمريكا في عملية إنشاء شرق أوسط جديد وبذلك تدخل واشنطن في صميم ما يخطط له الأمريكيان منذ سنوات مضت فضلا عن استمالة الأوروبيين وهم الذين أخذوا يكررون خلال الأيام الماضية نفس العبارات تقريبا عندئذ يكون «العرب الكبار» قد خرجوا من دوائر اللعبة..!..



تقارير

Thursday • 15 October 2026 • Issue No 484

جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ

١٥ أكتوبر ٢٠٢٦ م

العدد ٤٨٤

03

الخميس

مصر تبكي ابنيتها عزة رمزي؛ حقلك سيعود

المحمودية تتشج بالسواد حزناً على مضيعة الطيران المصرية.. ووالدها: كانت حنونة ورحيها مرق قلبي

والد الضحية: «كانوا مخبيين عليا.. معرفتش غير الصبح»... وآخر مكلمة بيننا كانت للاطمئنان على صحي

وأشار إلى أن القيدية تتنمى إلى أسرة مترابطة، ولديها شقيقة تعمل معها في شركة الطيران نفسها، إلى جانب شقيق واحد، مؤكداً أن رحيلها ترك حالة من الحزن بين كل من عرقها، وبين شهادة الأب الذي لم يتوقف عن الحديث عن ابنته، وكلمات المعلم الذي لا يزال يتذكر ضيق لمهذته وأخلاقها، وتكشف ملامح شاب شابة مصرية خرجت من المحمودية إلى العمل خارج وطنها، تحمل أحلامها وطموحاتها، وتحافظ في الوقت نفسه على ارتباطها بأسرتها وحرصها على رعاية والدها، وإيترها، تبقى في منزل الأسرة مكلمة أخيرة، وسؤال عن يد أصابعها الكسرة، وعرض متكرر بالمساعدة، وكلمات أب لم يكن يعلم أن كذرة حديثه عن ابنته ستحول إلى استعادة موجهة لذراها.

رحلت عزة رمزي في الثامنة والعشرين من عمرها، وتركت خلفها أسرة تعيش صدمة الفقد، وأصدقاء ومعلمين وجيراناً يتذكرون سيرتها الطيبة، بينما ظل مالبسات الهجوم الذي أودى بحياتها ومسؤولية مرتكبيه مسألة تستوجب التوثيق والمساءلة، حتى لا تتحول مأساة الشابة المصرية إلى مجرد رقم جديد في سجل ضحايا الهجمات.

الشوري

مروة بسيوني

صاحبها إلى الأبد، وأوضح أنه عمل مديراً لإحدى المدارس قبل خروجه إلى الماش عام ٢٠١٨، وأن ابنته كانت دائمة السؤال عنه، ولم تنقطع عن متابعة أخباره والاطمئنان على احتياجه، ورغم المسافة التي فصلت عزة عن أسرتها، فإنها ظلت شديدة الارتباط بوالدها، حرصية على الاطمئنان عليه ومتابعة تفاصيل حياته، حتى إن آخر مكلمة جمعتها قبل وفاتها بثلاثة أيام كانت للاطمئنان على حالته الصحية، بعدما تعرض لكسر في يده، واستعاد الأب تفاصيل الحديث الأخير، موضحاً أن ابنته كانت تحضر دائماً على الاطمئنان على أحواله، وتعرض عليه إرسال الأموال إذا كان يحتاج إلى شيء، في صورة تكسر عمق العلاقة التي جمعتها وحرصها على رعايته رغم إقامتها خارج مصر.

وقال الأب مستعيداً كلمات ابنته: «كانت دائماً تقول لي: مش عاوز حاجة يا بابا» وعازوة تبعت لي فلوس، أقول لها: مستورة يا بنتي»، وهي الكلمات التي أصبحت اليوم تحمل وجعاً مضاعفاً بعدما فقد

في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، قبل أن تنجته إلى العمل في مجال الضيافة الجوية، وتلتحق بشركة «طيران ناس» السعودية، حيث كانت تقيم في المملكة العربية السعودية برفقة شقيقتها التي تعمل مضيعة طيران في الشركة نفسها.

ولم تكن عزة تكفي بالسؤال عن صحة والدها، وإنما كانت تحضر دائماً على الاطمئنان على أحواله، وتعرض عليه إرسال الأموال إذا كان يحتاج إلى شيء، في صورة تكسر عمق العلاقة التي جمعتها وحرصها على رعايته رغم إقامتها خارج مصر.

وقال الأب مستعيداً كلمات ابنته: «كانت دائماً تقول لي: مش عاوز حاجة يا بابا» وعازوة تبعت لي فلوس، أقول لها: مستورة يا بنتي»، وهي الكلمات التي أصبحت اليوم تحمل وجعاً مضاعفاً بعدما فقد

لم يكن والد مضيعة الطيران المصرية عزة رمزي محمد حسن يعلم أن المكالمة التي تلقاها من ابنته للاطمئنان على صحته قبل أيام قليلة ستكون من آخر الذكريات التي تجمعهم، وأن الفتاة التي اعتادت أن تسأله عن أحواله وتعرض عليه مساعدته ستغيب فجأة، تاركة وراءها أسرة مكلمة وقرية كاملة سيطر عليها الحزن، بعدما لقيت مصرعها متأثرة بإصاباتها في الهجوم الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض، حسبما ورد في رواية الواقعة.

وفي منطقة العطف التابعة لمركز المحمودية بمحافظة البحيرة، خيم الحزن على منزل أسرة الشابة المصرية، التي رحلت عن عمر ناهز ٢٨ عاماً، بينما تجمع أفراد العائلة والجيران والأصدقاء أمام المنزل، وقد بدت على وجوههم علامات الصدمة والأسى، وتشجعت صديقاتها بالسواد حزناً على رحيلها المفاجئ.

وسط هذه الأجواء، لم يجد والد عزة كلمات يصف بها فاجعته سوى استعادة اللحظة التي علم فيها برحيل أصغر أبنائه، بعدما حاول المحيطون به إخفاء الخبر عنه لبعض الوقت، خوفاً عليه من وقع الصدمة.

«كانوا مخبيين عليا.. معرفتش غير الصبح».. بهذه الكلمات الموجهة بدأ الأب حديثه عن اللحظات الأولى لاكتشاف وفاة ابنته، مستعيداً تفاصيل الأيام الأخيرة التي سبقت رحيلها، والمكالمة التي لم يكن يتصور أنها ستتحول إلى ذكرى مؤلمة تلازمه بقية حياته.

وقال الأب إن عزة كانت أصغر أبنائه، وإنها تخرجت



إنهم يدعمون الإرهاب

غضب مصري أمام السفارة الهولندية بالقاهرة.. هتافات ضد احتضان الإخوان ومطالبات بالإفراج عن أحمد ناصر دبابة

معلومات غير مكتملة، أنس برققة في قلب الاتهامات المصرية وفي الجانب الآخر من القضية، أثار اسم أنس برققة جدلاً بين المشاركين في التحرك، الذين اتهموا بالاعتداء على السفارة المصرية، وانتقدوا تساهل السلطات الهولندية في التعامل معه، مقارنة بالإجراءات المتخذة بحق أحمد ناصر. ومن هذا المنطلق، رفع المحتجون شعار «توقفوا عن دعم الإخوان»، مطالبين هولندا بعدم السماح باستغلال أراضيها في أنشطة تستهدف الدولة المصرية أو مؤسساتها، ويتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من تثبت مسؤوليته عن ارتكاب مخالفات.

الإخوان في أوروبا.. خلاف يتجاوز حدود الاحتجاج تأتي الوقفة في سياق خلاف أوسع بشأن أنشطة جماعة الإخوان والكيانات التي تتهمها أطراف مصرية بالارتباط بها في عدد من الدول الأوروبية. وتتركز الانتقادات المصرية على ما تعتبره القاهرة محاولات لواصله النشاط السياسي والتطبيعي للجماعة في الخارج، تحت مظلات ومسميات مختلفة، فيما تتسكك جهات معارضة بحقها في ممارسة النشاط السياسي والتعبير عن مواقفها.

وفي هذا السياق، أثار فعاليات سياسية استضافتها مدينة لاهاي، وشاركت فيها حركة «ميدان» وكيانات وشخصيات من المعارضة المصرية بالخارج، جدلاً بشأن طبيعة الجهات المشاركة وعلاقتها السياسية. وبينما يرى منتقدون أن بعض هذه التحركات قد يوفر مساحة لعناصر محسوبة على الإخوان، يقدم منظموها أنشطتهم باعتبارها حواراً بشأن مستقبل مصر السياسي.

رسالة من القاهرة إلى لاهاي لم تكن الوقفة أمام السفارة الهولندية مجرد تجمع احتجاجي على واقعة معينها، بل حملت رسالة سياسية واضحة مفادها أن المصريين المشاركين يرفضون ما يرونه تساهلاً مع أنشطة تستهدف بلدهم ومؤسساته، ويطالبون السلطات الهولندية بتوضيح موقفها من أحداث السفارة المصرية في لاهاي.

في مشهد يعكس تصاعد الغضب المصري من الموقف الهولندي تجاه أنشطة جماعة الإخوان في أوروبا، احتشد عدد من المواطنين المصريين أمام مقر السفارة الهولندية بالقاهرة في وقفة احتجاجية حملت رسائل مباشرة إلى السلطات في لاهاي، أبرزها: «توقفوا عن دعم الإخوان» و«افرجوا عن أحمد ناصر دبابه»، وسط اتهامات للحكومة الهولندية بالتساهل مع عناصر محسوبة على الجماعة، والتعامل بازواجية مع الوقائع المرتبطة بالبعثة الدبلوماسية المصرية في هولندا.

وجاءت الوقفة احتجاجاً على التناقض في تعامل السلطات الهولندية مع طرفين على خلفية الأحداث المحيطة بالسفارة المصرية في لاهاي: إذ اتهموا السلطات بالتساهل مع أنس برققة، الذي يعتدي على مقر البعثة المصرية، في الوقت الذي أعلنوا فيه اعتراضهم على اعتقال أحمد ناصر دبابه، نائب رئيس اتحاد شباب المصريين بالخارج في هولندا، الذي تحرك دفاعاً عن البعثة الدبلوماسية لبلاده.

ورفع المشاركون شعارات تندد بتوفير غطاء لعناصر من جماعة الإخوان، مطالبين السلطات الهولندية بتوضيح موقفها من الوقائع محل الخلاف، والكشف عن ملاسبات توقيف ناصر، وضمان حقوقه القانونية، والإفراج عنه.

كما طالبوا باتخاذ إجراءات واضحة تجاه أي شخص يثبت تورطه في الاعتداء على مقر البعثة المصرية، مؤكداً أن احترام البعثات الدبلوماسية ليس مسألة خلاف سياسي، بل التزام قانوني لا يجوز الانتقاص منه.

«افرجوا عن أحمد ناصر دبابه».. لماذا تصاعد الغضب؟ احتلت قضية أحمد ناصر موقعاً رئيسياً في تحركات المحتجين، الذين اعتبروا أن اعتقاله، في ظل الملاسبات المتداولة عن الأحداث المحيطة بالسفارة المصرية في لاهاي، يشير لتساؤلات تستوجب إجابات رسمية واضحة.

وطالب المحتجون السلطات الهولندية بالكشف عن أسباب توقيفه، ومكان احتجازه، وطبيعة الإجراءات القانونية المتخذة بحقته، مشددين على ضرورة تمكينه من التواصل مع أسرته ومحاميه، وعدم ترك القضية رهينة روايات متضاربة أو

ترامب يهاجم السد الإثيوبي؛ مولناه بغباء رغم تهديده للنيل

وتعيد تصريحات ترامب ملف سد النهضة إلى دائرة الاهتمام الأمريكي، بعدما سبق للرئيس الأمريكي أن أعلن أكثر من مرة استعداده للتدخل من أجل تقريب وجهات النظر بين القاهرة وأديس أبابا، والعمل على التوصل إلى تقاهم يراعي مصالح الأطراف المعنية.

وتكتسب الأزمة أهميتها بالنسبة لمصر من ارتباطها المباشر بأمنها المائي، إذ يمثل نهر النيل المصدر الرئيسي للمياه في البلاد، ما يجعل أي ترتيبات تتعلق بإدارة السد وتفعيله قضية ذات أبعاد إستراتيجية تتجاوز الخلافات الفنية إلى اعتبارات الأمن والاستقرار والتنمية.

وفي المقابل، تتمسك إثيوبيا بتقديم المشروع باعتباره أحد أبرز مشروعاتها لتوليد الطاقة الكهربائية ودعم التنمية، وهو ما جعل المفاوضات حول السد تدور على مدار سنوات حول كيفية التوفيق بين الأهداف التنموية الإثيوبية والمخاوف المائية لدولتي المصب، مصر والسودان.

وتبرز أهمية تصريحات ترامب الأخيرة بتفعيل السد، ضمن قضية التمويل، وليس فقط بالمشروع، بعدما انتقد الرئيس الأمريكي ما وصفه بمساهمة بلاده في إنشاءه، معتبراً أن ذلك جرى رغم ما قد يترتب عليه من تداعيات بالنسبة لمصر.

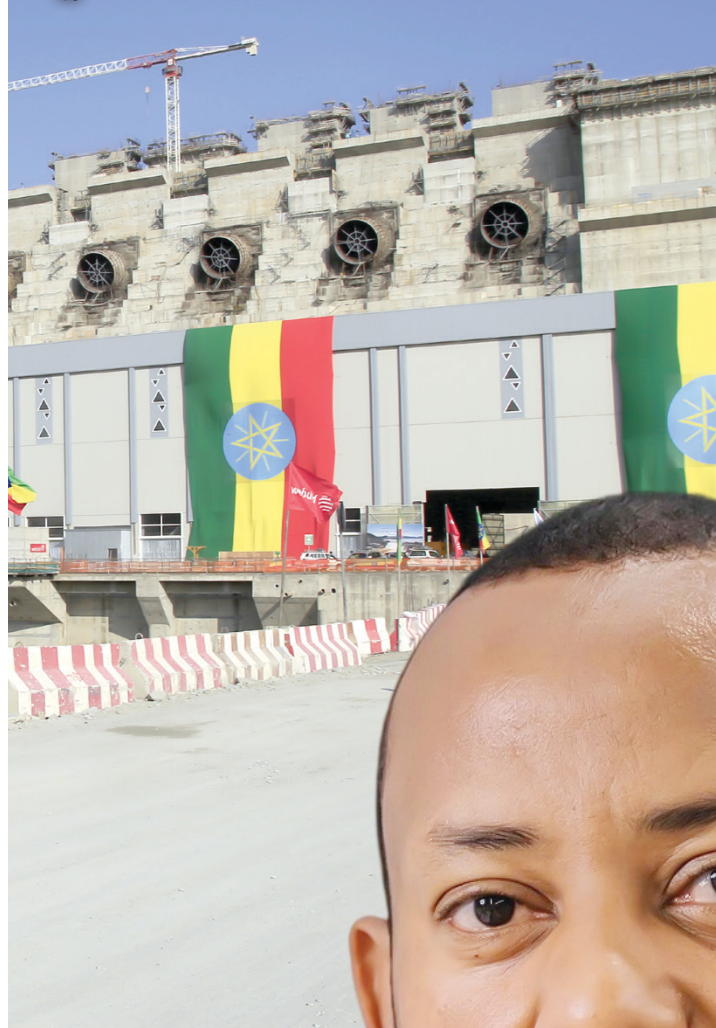
ومع ذلك، فإن حديث الرئيس الأمريكي عن تمويل واشنطن للمشروع يظل ادعاء يحتاج إلى توثيق مستقل يحدد طبيعة التمويل المقصود والجهات التي قدمت، ولا يكفي التصريح وحده لإثبات أن الولايات المتحدة مؤلت ببناء السد بصورة مباشرة.

وفي ظل استمرار حساسية ملف مياه النيل، تعيد هذه التصريحات طرح السؤال الأساسي بشأن مستقبل التقاهمات بين الدول الثلاث، ومدى إمكانية أن يسهم أي تحرك دبلوماسي أمريكي جديد في الوصول إلى ترتيبات واضحة ومستدامة لإدارة السد،

الشوري

آية الشويخ

كلهم باعوك يا حبشي



تصريحات جديدة تعيد أزمة مياه النيل إلى الواجهة.. وترامب يتحدث عن حل دون الكشف عن تفاصيله

صوت وقلم

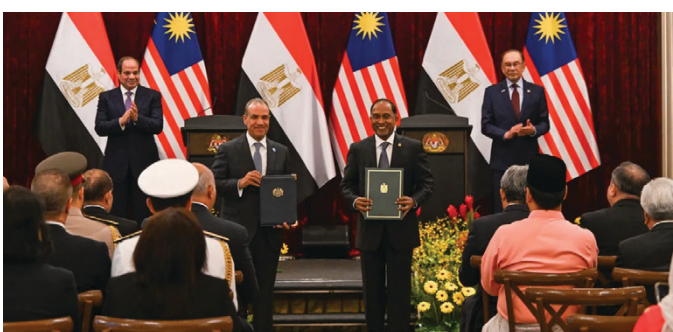
عاصم سليمان يكتب:

جولة الرئيس السيسي الأسبوعية.. دبلوماسية المصالح وشركات المستقبل وصون حقوق مصر الإستراتيجية

من سول إلى كوالالمبور وجاكرتا.. تحرك رئاسي يفتح آفاقا جديدة للاستثمار والتكنولوجيا ويضع الأمن المائي في صدارة الثوابت الوطنية



مياه النيل خط أحمر، في حسابات الأمن القومي.. الرئيس السيسي يحدد تمسك مصر بحقوقها المائية ويرفض الإجراءات الأحادية



البلدين في محيطهما الإقليمي والدولي، وبما يجمعهما من مصالح مشتركة في دعم التنمية وتوسيع التعاون الاقتصادي المشترك، فإندونيسيا دولة ذات ثقل سكاني واقتصادي كبير في جنوب شرق آسيا، وتمتلك فرصا مهمة للتعاون في مجالات التجارة والاستثمار والصناعات المختلفة، كما أن العلاقات المصرية- الإندونيسية تستند إلى روابط تاريخية وثقافية، يمكن البناء عليها لتطوير شراكة أكثر اتساعا واستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة، وقد عكست المباحثات المصرية- الإندونيسية توجهها نحو دفع العلاقات

إلى آفاق أوسع، من خلال العمل على تشييد التعاون السياسي والاقتصادي والاستثماري، وتوسيع مجالات الشراكة بين المؤسسات والجهات المعنية في البلدين، كما برزت أهمية التعاون في قطاعات الإنتاج والتجارة والبنية التحتية والطاقة والخدمات اللوجستية، إلى جانب مجالات أخرى يمكن أن تتيح فرصا للاستثمار المشترك وتبادل الخبرات، وهي مسارات تكشف قيمتها من قدرتها على تحقيق منافع متبادلة، وتوفير فرص جديدة أمام الشركات، وتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية بما يتناسب مع إمكانات البلدين.

إنني أرى أن الجولة الأسبوعية للرئيس عبد الفتاح السيسي تؤكد أن السياسة الخارجية المصرية تتحرك عبر مسارات متعددة، تجمع بين استكشاف فرص التنمية وتوسيع العلاقات الدولية والدفاع عن المصالح المشتركة وتجاوز المساحات التي لم تستثمر بعد، وإلى رؤية اقتصادية قادرة على تحويل التقارب السياسي إلى مشروعات ومبادرات ملموسة.

ثم جاءت إندونيسيا، المحطة الثالثة والأخيرة، لتضيف إلى الجولة بعدا سياسيا وإستراتيجيا يرتبط بمكانة

الأسواق الإقليمية والدولية، وقد اكتسبت المحطة الكورية بعدا سياسيا مهما أيضا، مع الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، بما يعكس اتجاهها نحو توسيع مجالات التنسيق والتعاون، ويمنح العلاقات الثنائية إطارا أكثر اتساعا للعمل المشترك في قطاعات متعددة، وهو تطور يفتح الباب أمام بناء تفاهات طويلة الأجل تتجاوز الاعتبارات الأنية، وتستند إلى المصالح المتبادلة والرغبة في توسيع مجالات التعاون، كما أن توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات تشمل بناء السفن والطاقة النووية والبنية التحتية للكهرباء والتكنولوجيا يوضح أن فرص الشراكة لا تقتصر على قطاع واحد، وإنما تمتد إلى المجالات ترتبط مباشرة بمستقبل التنمية والتحول الاقتصادي.

ومن سول انتقل الرئيس السيسي إلى كوالالمبور، في المحطة الثانية من الجولة، حيث حملت الزيارة الرسمية إلى مملكة ماليزيا دلالة مهمة في سياق توسيع

وأحسب أن أهمية هذه الجولة لا تتبع من تعدد محطاتها وحده، وإنما من طبيعة الدول التي شملتها، ومن اختلاف تجاربها الاقتصادية والصناعية، ومن المساحات التي يمكن أن تفتحها أمام مصر في مجالات التصنيع والتجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا، فالقارة الآسيوية لم تعد مجرد سوق واسعة للمنتجات أو وجهة للتبادل التجاري، بل أصبحت مركزا رئيسيا للصناعة المتقدمة والابتكار والتكنولوجيا وسلاسل الإمداد العالمية، وأصبحت تجارب عدد من دولها نماذج تستحق الدراسة في كيفية الانتقال من مراحل التنمية التقليدية إلى اقتصاد يقوم على المعرفة والإنتاج والتصدير ورفع القدرة التنافسية، ومن هنا تبرز أهمية التواصل المباشر مع هذه التجارب، ليس بهدف استنساخها، وإنما لاستخلاص ما يتناسب مع احتياجات الاقتصاد المصري وإمكاناته وأولوياته.

وقد جاءت جمهورية كوريا المحطة الأولى للجولة، لتمنح البعد الاقتصادي والتكنولوجي مساحة بارزة في أجندتها، من خلال المباحثات الرسمية التي عقدها الرئيس السيسي مع الرئيس الكوري لي جاي ميونغ، والقضاء التي جمعت الجانب المصري برؤساء وممثلي كبرى الشركات الكورية، إلى جانب المشاركة في مائدة مستديرة ليبحث فرص التعاون في قطاعات صناعية وتكنولوجية متقدمة، وفي مقدمتها السيارات والإلكترونيات والذكاء الاصطناعي، وهي مجالات لا تمثل مجرد أنشطة اقتصادية منفصلة، بل ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الدول على بناء اقتصاد حديث، وزيادة القيمة المضافة للإنتاج، ورفع كفاءة العمالة، وتطوير القدرات التكنولوجية المحلية، ولعل ما يستحق التوقف أمامه في هذه المحطة هو أن العلاقة المصرية- الكورية تحمل إمكانات واسعة للتطور من إطار التعاون التجاري والاستثماري إلى شراكة صناعية أكثر عمقا، تستفيد فيها الشركات الكورية من المزايا التي يوفرها الاقتصاد المصري، وتستفيد فيها مصر من الخبرات الكورية المتقدمة في التصنيع والإدارة والتكنولوجيا، فالتجربة الكورية تقدم دروسا مهمة في الارتباط بين الاستثمار والصناعة والتطوير التكنولوجي والانفتاح على الأسواق الخارجية، كما أن الشركات الكورية تمتلك خبرات يمكن توظيفها في تطوير قطاعات إنتاجية مصرية تحتاج إلى زيادة قدرتها التنافسية والتوسع في

ليست كل الزيارات الخارجية سواء في دلالاتها أو في نتائجها أو في قدرتها على التعبير عن اتجاهات الدولة ورويتها لمستقبلها، فهناك زيارات تقتصر على حدود اللقاءات الرسمية وتبادل المصالحات الدبلوماسية، وهناك تحركات تحمل في تفاصيلها رسائل أوسع تتصل بموقع الدولة في عالم سريع التحول، وبطبيعة الشراكات التي تسعى إلى بنائها، وبالمصالح التي تعمل على حمايتها، والفرص التي تريد أن تضعها في متناول اقتصادها وشعبها، ومن هذا المنطلق أقرا الجولة الأسبوعية للرئيس عبد الفتاح السيسي، التي شملت جمهورية كوريا ومملكة ماليزيا وجمهورية إندونيسيا، باعتبارها تحركا تتقاطع فيه الدبلوماسية السياسية مع الطموحات الاقتصادية، وتتجاوز فيه فرص الاستثمار والتكنولوجيا مع ثوابت الأمن القومي المصري، في مشهد يعكس اتساع دوائر الحركة المصرية وسعيها إلى بناء علاقات أكثر تنوعا مع القوى الاقتصادية الصاعدة في آسيا.

توطين التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.. شركات اقتصادية جديدة تفتح آفاق الاستثمار مع القوى الآسيوية الصاعدة

المقاتلات المصرية تتأهب في سماء «أمون ٢٠٢٦»

انطلاق التدريب الجوي المصري- الفرنسي المشترك بمشاركة طائرات من مختلف الطرازات في عدد من القواعد الجوية المصرية



المستمر الذي تشهده أساليب القتال الجوي، وما تفرضه العمليات الحديثة من ضرورة الجمع بين كفاءة العنصر البشري وقدرات الطائرات ومظومات التخطيط والسيطرة والتنسيق، لتحقيق أعلى درجات الفاعلية خلال تنفيذ المهام، كما تتيح الطلعات المشتركة لتبادل الخبرات العملية بين الأطقم المصرية والفرنسية، والتعرف على أساليب العمل المختلفة، وتطوير القدرة على التنسيق أثناء تنفيذ المهام الجوية، بما يعكس على مستوى الاستعداد والجاهزية لدى القوات المشاركة.

ويعكس تنظيم التدريب داخل عدد من القواعد الجوية المصرية ما تمتلكه القوات المسلحة من إمكانات لاستضافة وتنفيذ الأنشطة التدريبية المشتركة، بما يسهم في دعم التعاون العسكري وتطوير الخبرات المتبادلة بين الجانبين. يأتي «أمون ٢٠٢٦» امتدادا للجهود القوات المسلحة المصرية في تعزيز علاقات التعاون العسكري مع الدول الصديقة، من خلال برامج تدريبية تستهدف تبادل الخبرات ورفع الكفاءة القتالية، وتطوير القدرة على تنفيذ العمليات المشتركة بمختلف صورها.

وتؤكد فعاليات التدريب أن الحفاظ على الجاهزية القتالية يتطلب عملا مستمرا وتدريباً متواصلا، يجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، بما يضمن استعداد الأطقم الجوية لتنفيذ المهام المكلفة بها في مختلف الظروف. ومع استمرار فعاليات «أمون ٢٠٢٦» خلال الأيام المقبلة، تتواصل التدريبات الجوية المصرية- الفرنسية في إطار التعاون العسكري بين البلدين، بما يدعم تبادل الخبرات وتطوير القدرات العملية، ويعزز كفاءة القوات الجوية في تنفيذ مهامها وحماية الأهداف الحيوية بكفاءة واقتدار.

وانطلقت فعاليات التدريب الجوي المصري- الفرنسي المشترك «أمون ٢٠٢٦»، بمشاركة عدد من الطائرات من مختلف الطرازات، والذي يستمر على مدار عدة أيام داخل عدد من القواعد الجوية بجمهورية مصر العربية، في إطار خطة التدريبات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة المصرية مع نظيراتها من الدول الشقيقة والصديقة.

يأتي التدريب ليعكس حرص القوات المسلحة على مواصلة تطوير قدراتها القتالية وتبادل الخبرات العسكرية مع الجيوش الصديقة، من خلال تدريبات عملية تحاكي طبيعة المهام التي قد تواجهها القوات الجوية في ميادين العمليات، وتتيح للأطقم المشاركة فرصة التعامل مع سيناريوهات متنوعة تتطلب سرعة الاستجابة ودقة التنفيذ والتنسيق بين مختلف العناصر.

وتتضمن فعاليات «أمون ٢٠٢٦» تنفيذ مجموعة من المحاضرات النظرية التي تستهدف توحيد المفاهيم العملية بين الجانبين المصري والفرنسي، وصقل المهارات الفنية والقتالية للأطقم المشتركة، إلى جانب التنسيق بشأن أساليب إدارة العمليات المشتركة وفهما مختلف تكتيكات القتال الجوي.

وتمثل هذه المرحلة جانباً أساسياً من التدريب، إذ تسهم في تعزيز التفاهم بين الأطقم الجوية المشاركة، وتوحيد إجراءات العمل والتنسيق خلال تنفيذ المهام، بما يدعم القدرة على العمل المشترك في بيئات عملياتية تتطلب درجة مرتفعة من الانضباط والدقة.

ومن المقرر أن تشهد مراحل التدريب تنفيذ العديد من الطلعات الجوية المشتركة بواسطة المقاتلات متعددة المهام من الجيلين، للتدريب على مهاجمة الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية، بما يعزز مهارات الطيارين في التعامل مع مختلف المواقف القتالية، ويرفع كفاءة تنفيذ المهام الجوية بصورة متكاملة.

وتكتسب هذه التدريبات أهمية خاصة في ضوء التطور

النسور جاهزة

في سماء مصر، تتجدد مشاهد القوة والاستعداد القتالي، حيث تنطلق المقاتلات المصرية والفرنسية في تدريب جوي مشترك يعكس مستوى التعاون العسكري بين البلدين، ويؤكد أهمية الجاهزية المستمرة للقوات الجوية وقدرتها على تنفيذ المهام المختلفة بكفاءة واقتدار، في ظل ما تتطلبه العمليات الجوية الحديثة من تنسيق دقيق وتخطيط متكامل ومهارات قتالية متطورة.



طلعات قتالية مشتركة لمحاكاة مهاجمة الأهداف المعادية وحماية المنشآت الحيوية..

وتنسيق متقدم لإدارة العمليات الجوية

توحيد المفاهيم القتالية وتبادل الخبرات وصقل

مهارات الطيارين لتعزيز قدرات القوات الجوية

المصرية والفرنسية**



أم المصري

السيدة انتصار السيسي ترعى جائزة الدولة للمبدع الصغير

٤٠ ألف جنيه لكل فائز.. والدولة تفتح أبواب الإبداع

أمام الأطفال لاكتشاف مواهب المستقبل

١٢ عاماً، بينما تشمل الثانية من تزيد أعمارهم على ١٢ عاماً وحتى ١٨ عاماً، بما يتيح الفرصة أمام مراحل عمرية مختلفة للمشاركة والتنافس وفق قدراتها ومستوياتها الإبداعية.

ويشهد كل فرع من فروع الجائزة منح جائزين عن كل فئة عمرية، بإجمالي أربع جوائز في الفرع الواحد، في إطار حرص على توسيع فرص التكريم وتشجيع أكبر عدد من أصحاب المواهب المتميزة.

وتبلغ القيمة المالية للجائزة ٤٠ ألف جنيه لكل فائز، إلى جانب درع الجائزة وشهادة تقدير، بما يمنح الأطفال المتميزين تقديراً لماRIA ومعنيها يعكس أهمية ما يقدمونه من أعمال إبداعية، ويشجعهم على مواصلة تطوير مواهبهم والسعي إلى تحقيق مزيد من النجاح.

ولا تقتصر أهمية الجائزة على قيمتها المالية، والتشجيع الأسر على اكتشاف مواهب أبنائهم ورعايتهم، وتعزيز الثقة في قدراتهم منذ المراحل العمرية المبكرة، كما تمثل الجائزة فرصة لإبراز المواهب التي قد تحتاج إلى التشجيع والاهتمام حتى تجد طريقها إلى الظهور، سواء في مجالات الفنون والآداب أو الفنون أو الابتكار، بما يؤكد أن رعاية المواهب ليست مجرد نشاط ثقافي، وإنما استثمار طويل المدى في قدرات الإنسان المصري.

ومع انطلاق الدورة السابعة لعام ٢٠٢٧، تتجدد رسالة جائزة الدولة للمبدع الصغير في أن مصر لا تقتني بالاحتفاء بمبدعيها الكبار، وإنما تفتح أبواب التقدير أمام أطفالها أيضاً، انطلاقاً من رؤية تؤمن بأن المواهب التي تجد الرعاية اليوم يمكن أن تصبح مصدراً للفخر والتميز غداً، وأن صناعة المستقبل تبدأ باكتشاف العقول الصغيرة ومنحها الثقة والفرصة والدعم.

الشورى

أحمد رضوان



يد الله

مصر تحمي غزة من برد الشتاء؛ لن نتركهم وحدهم يا نتيهاهو

على العائلات الفلسطينية في ظل الأوضاع الإنسانية الراهنة.

وأوضح أن فرق اللجنة بدأت بالفعل العمل الميداني لحصر الأسر المقيمة داخل الخيام المتهاككة، تحسيرا إلى تشكيل فرق طوارئ لتنتشر في أنحاء القطاع لإعداد قوائم بأسماء العائلات الأكثر احتياجا، بما يسمح بتوجيه المساعدات إلى مستحقيها وفقا للأولويات الإنسانية.

وأشار «منصور» إلى أن قرار القيادة المصرية لإدخال مستلزمات الشتاء ترجع إلى خطوات عملية على الأرض، بعدما وصلت قوائم الإغاثة القادمة من مصر محملة بأعداد من الخيام الجديدة، وبدأت فرق الطوارئ التابعة للجنة توزيعها واستبدال الخيام البالية التي لم تعد قادرة على حماية سكانها.

وامتدت الحملة إلى مناطق جنوب قطاع غزة، وفي مقدمتها موصي رفح ومواسي خان بونس، إلى جانب مناطق وسط القطاع وشماله، في إطار خطة تستهدف الوصول إلى العائلات الأكثر احتياجا، وعدم إقتصار المساعدات على منطقة بعينها.

وتعكس هذه التحركات طبيعة الدور الإنساني المصري في غزة، الذي لا يقتصر على إرسال المساعدات عبر الحدود، وإنما يشمل العمل الميداني لتسهيل الاحتياجات الفعلية للأهالي ومتابعة وصول الدعم إلى الأسر التي تواجه الظروف الأكثر صعوبة.

وشدد المتحدث باسم اللجنة المصرية لإغاثة غزة على أن العائلات الفلسطينية تنظر دائما إلى مصر، قيادة وشعبا، باعتبارها السند الحقيقي والداعم الدائم للقطاع، سواء على المستوى السياسي من خلال مساندة القضية الفلسطينية، أو على المستوى الإنساني عبر جهود الإغاثة وتخفيف المعاناة.

بينما يقرب الشتاء حاملا معه مخاوف جديدة الآلاف العائلات الفلسطينية التي تعيش في خيام أنهبها الظروف القاسية، تواصل مصر مد يد العون إلى أهالي قطاع غزة، في رسالة إنسانية تؤكد أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في مواجهة المعاناة، وأن الدعم المصري لا يتوقف عند حدود المواقف السياسية والدبلوماسية، وإنما يمتد إلى الأرض، حيث تحول المساعدات إلى خيام تحمي الأطفال من البرد، ومدارس تعيد التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، وخدمات طبية تصل إلى الفئات الأكثر احتياجا.

وفي تحرك يستهدف تخفيف معاناة الأسر الفلسطينية قبل حلول فصل الشتاء، أصدرت القيادة المصرية قرارا بإدخال مستلزمات الشتاء إلى قطاع غزة، لتبدأ قوافل الإغاثة المصرية في الوصول محملة بالخيام الجديدة والاحتياجات اللازمة لمواجهة الظروف الجوية القاسية، بالتزامن مع انتشار فرق الطوارئ التابعة للجنة المصرية لإغاثة غزة في مختلف مناطق القطاع، لحصر العائلات التي تعيش في خيام بالية ومتهترئة وتحديد الأكثر احتياجا منها.

تأتي هذه الجهود في وقت تتزايد فيه المخاوف من تداعيات الشتاء على الأسر النازحة، خاصة النساء والأطفال وكبار السن، ومن يواجهون ظروفًا معيشية صعبة داخل أماكن إيواء مؤقتة لا توفر الحماية الكافية من الأمطار وانخفاض درجات الحرارة، مما يجعل توفير المأوى الملائم أحد أكثر الاحتياجات الإنسانية إلحاحا.

وأكد محمد منصور، المتحدث باسم اللجنة المصرية لإغاثة غزة، أن اللجنة تبذل جميع الجهود الممكنة لتلبية احتياجات سكان القطاع، خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء، الذي قد يكون من أقسى الفصول

الشورى

نانسي السيد

رؤية وطنية

خالد الطوخى
يكتب:

تنمية سيناء تؤكد رؤية الدولة.. حماية الأرض وبناء مستقبل الإنسان

ربط سيناء بالوادي والدلتا عبر ستة أنفاق وسبعة كباري عائمة مع تطوير الموانئ والمطارات وشبكات النقل

مشروعات توفير المياه تستهدف دعم استصلاح واستزراع نحو ٤٥٠ ألف فدان



الدولة توفر الأساس
وتتحمل مسؤوليات
كبيرة في التخطيط
والمرافق.. وعلى
مجتمع الأعمال أن
يتقدم بمشروعات جادة
تناسب مع احتياجات
المنطقة وإمكاناتها



من حق الشاب
السيناوي أن يعرف
الفرص المتاحة وأن
يحصل على التدريب
الذي يؤهله لها وأن
يجد طريقاً واضحاً
للعمل أو تأسيس
مشروعه

وقد أعاد التقرير الذي نشرته مؤخرًا وسائل الإعلام المختلفة استنادًا إلى ملف الهيئة العامة للاستعلامات، فتح هذا النقاش من زاوية مهمة، فهو يرصد ربط سيناء بالوادي والدلتا عبر ستة أنفاق وسبعة كباري عائمة، إلى جانب تطوير الموانئ والمطارات وشبكات النقل. كما يتناول مشروعات توفير المياه التي تستهدف دعم استصلاح واستزراع نحو ٤٥٠ ألف فدان. وأرى أن قيمة هذه المشروعات تكمن في العلاقة بينها، فالطريق يفتح الحركة، والمياه تسمح بالإنتاج، والميناء يفتح مجال التسويق والتصدير. ومن اجتماع هذه العناصر تتكون فرصة للتنمية قادرة على الاستمرار، بشرط أن يصل أثرها إلى الناس، وأن تتحول الإمكانيات المتاحة إلى نشاط اقتصادي وفرص عمل ملموسة.

ولعل أول ما يستحق التوقف أمامه هو أثر سهولة الانتقال في حياة الإنسان. نحن أحيانًا نتحدث عن الطرق والأنفاق بلغة هندسية، بينما يراها المواطن من خلال الوقت الذي يوفره، والتكلفة التي يتحملها، وقدرته على الوصول إلى عمله أو جامعته أو أسرته. وأنهم جيدًا أن المستثمر يحتاج إلى طريق يصل بمشروعه إلى السوق، لكنني أهتم بالقدر نفسه بالطالب الذي يريد الانتظام في دراسته، وبالمريض الذي يحتاج إلى الوصول إلى المستشفى، وبصاحب النشاط الصغير الذي يتوقف رزقه على انتظام الحركة. لذلك فإن ربط سيناء ببقية مصر يحمل قيمة اجتماعية واقتصادية معًا، ويمنح أهلها مجالًا أوسع للمشاركة في حياة بلدهم.

ومن هنا، أرى أن تقييم الاستثمار في البنية الأساسية يحتاج إلى نظرة تمتد إلى سنوات قادمة. فالمشروع الذي يفتح منطقة للإنتاج قد لا تظهر جميع نتائجه عند افتتاحه، وإنما تتضح مع دخول أنشطة جديدة، واستقرار أسر، واتساع حركة التجارة. وهذا يضع على المؤسسات المعنية مسؤولية متابعة ما يحدث بعد التنفيذ، وتيسير الإجراءات أمام من يريد أن يعمل وينتج. فالطريق الجيد يحتاج إلى خدمات منتظمة، والمنطقة الصناعية تحتاج إلى إدارة فعالة، والمستثمر يحتاج إلى معلومات واضحة وقواعد مستقرة. وحين تعمل هذه العناصر معًا، يصبح الاتفاق على البنية الأساسية استثمارًا له عائد يمكن قياسه في حياة المواطنين وفي قدرة الاقتصاد على النمو.

وهذا يقودني إلى دور القطاع الخاص، الذي أراه شريكًا ضروريًا في تحويل فرص التنمية إلى مشروعات قائمة، فالدولة توفر الأساس وتحمل مسؤوليات كبيرة في التخطيط والمرافق، وعلى مجتمع الأعمال أن يتقدم بمشروعات جادة تناسب مع احتياجات المنطقة وإمكاناتها. وأعتقد أن المسؤولية هنا تتجاوز البحث عن فرصة ربح سريعة، لتشمل تدريب العاملين، والالتزام بجودة الإنتاج، وبناء علاقات مستقرة مع المجتمع المحلي. كما أن إتاحة المجال أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة تستحق اهتمامًا خاصًا، لأنها تسمح لعدد أكبر من الناس بالمشاركة، وتخلق أنشطة خدمية وإنتاجية حول المشروعات الكبرى، وتساعد على توزيع ثمار النمو بصورة أوسع.

وأنا أضع أبناء سيناء في صدارة هذا التصور، لأنهم أصحاب المصلحة الأولى في تنمية أرضهم، وشركاء أساسيون في نجاحها. ومن حق الشاب السيناوي أن يعرف الفرص المتاحة، وأن يحصل على التدريب الذي يؤهله لها، وأن يجد طريقًا واضحًا للعمل أو تأسيس مشروعه. ومن المهم كذلك الاستماع إلى الأسر وأصحاب الأنشطة والمزارعين، والاستفادة من معرفتهم باحتياجات مناطقهم. فالتخطيط يصبح أكثر دقة حين يجمع بين الرؤية العامة للدولة والخبرة اليومية للناس. وأرى أن مشاركة المجتمع المحلي تمنح المشروعات قدرًا أكبر من الاستقرار، وتساعد على معالجة العقبات مبكرًا، وتعزز شعور المواطن بأنه طرف في التنمية ومسؤول عن استمرارها.

وفي هذا السياق، يحظى التعليم والتدريب بمكانة أساسية في رؤيتي. فكل توسع اقتصادي يحتاج إلى أشخاص يمتلكون المهارات التي تسمح بتشغيله وإدارته وتطويره. ولهذا أتمنى أن يرتبط إعداد الشباب في سيناء ارتباطًا وثيقًا بالأنشطة التي تتوسع فيها، وأن تتعاون المؤسسات التعليمية مع جهات العمل لتحديد الاحتياجات الفعلية. نحن نحتاج إلى برامج تمنح المتدرب مهارة يمكن استخدامها، وإلى تدريب عملي يساعده على فهم بيئة العمل، وإلى متابعة تكشف مدى استفادته بعد انتهاء البرنامج. فالأسرة تشعر بقيمة التعليم عندما ترى ابنها أكثر قدرة على الاعتماد على نفسه، ويشعر المجتمع بعائده عندما يجد كوادر مؤهلة تساهم في تحسين

وعدم انتقل إلى الزراعة، أجد أن المسألة تمس احتياجات كل بيت مصري. فزيادة القدرة على إنتاج الغذاء هدف يستحق العمل المتواصل، خصوصًا حين ترتبط بتوفير موارد مائية يمكن استخدامها بكفاءة. وقد تناول التقرير دور محطتي بحر البقر والمحسمة في معالجة المياه وإتاحتها للأراضي المستهدفة بالتنمية. وأحرص هنا على التمييز بين المساحة التي تستهدفها المشروعات والمساحة التي دخلت الإنتاج بالفعل، لأن المتابعة الدقيقة هي التي تبين حجم التقدم. وفي رأيي، فإن النجاح يتطلب اكتمال منظومة الزراعة، من صلاحية الأرض والمياه إلى الإرشاد الزراعي وتوافر مستلزمات الإنتاج والتخزين والتسويق، حتى يستطيع المزارع الاستمرار ويحقق عائدًا مناسبًا من عمله.

وأرى في هذا الملف فرصة لربط الزراعة بالصناعة والخدمات، بما يزيد القيمة التي نحصل عليها من الإنتاج. فالمحصول يحتاج إلى من يفرزه ويبيعونه وينقله، وقد يحتاج إلى تصنيع يحافظ على قيمته ويفتح له أسواقًا جديدة. وكل نشاط من هذه الأنشطة يمكن أن يوفر عملاً ويشجع مشروعًا صغيرًا أو متوسطًا. ولهذا أميل إلى النظر إلى التنمية الزراعية باعتبارها بداية لمنظومة اقتصادية أوسع. تستهدف منها الأسرة التي تزرع، والعامل الذي يشارك في التصنيع، وصاحب النشاط الذي يقدم خدمة. ويقدر ما نحسن تنظيم هذه العلاقات، نستطيع أن نزيد العائد ونحد من الفاقد، وأن نجعل التوسع الزراعي أكثر قدرة على الاستمرار.

وتبقى الخدمات اليومية عنصرًا حاسمًا في قدرة أي منطقة على جذب السكان والاحتفاظ بهم. فالمواطن الذي ينتقل إلى مكان جديد يبحث عن سكن مناسب، ومدرسة لأبنائه، ورعاية صحية، ومياه وكهرباء واتصالات مستقرة. وقد يقبل بعض الصعوبات في البداية، لكنه يحتاج إلى أن يرى تحسنًا منتظمًا يمنحه الثقة في المستقبل. لذلك أعتقد أن التوسع العمراني والإنتاجي يجب أن يصاحبه اهتمام مستمر بجودة الخدمات وإتاحتها. ومن المهم أن نتابع قدرة المرافق على استيعاب السكان، وكفاءة تشغيلها وصيانتها، وسهولة الوصول إليها. فالاستقرار يتحقق حين يجد الإنسان ما يعينه على إدارة حياته اليومية بكرامة، ويطمئن إلى أن احتياجات أسرته تدخل ضمن أولويات التنمية.

وفي تقدير، فإن هذا الاستقرار يخدم الأمن القومي بصورة مباشرة، فالمنطقة التي تتوفر فيها فرص العمل والخدمات، ويشعر أهلها بالانتماء والمشاركة، تصبح أقدر على مواجهة محاولات استغلال الفقر أو الإحباط. ونظف حماية الحدود ومواجهة التهديدات مسؤولية وطنية أساسية، بينما تساهم التنمية في ترسيخ الاستقرار على المدى الطويل. ومن هنا أفهم أهمية الجمع بين الأمن والبناء في سيناء، لأن الإنسان يحتاج إلى بيئة آمنة ليعمل، ويحتاج إلى إدارة حياته اليومية بكرامة، ويطمئن إلى أن احتياجات أسرته تدخل ضمن أولويات التنمية.

وأعود في النهاية إلى المواطن الذي بدأت به، لأنه المعيار الأقرب والأصدق للحكم على نجاح ما نقوم به. أتمنى أن يرى ابن سيناء في المشروعات المحيطة به فرصة تخصه، وأن يجد فيها عملاً أو تعليمًا أو خدمة تجعل حياته أفضل. وأؤمن بأن رؤية الدولة لتنمية سيناء تكتسب قيمتها من قدرتنا جميعًا على تحويلها إلى نتائج تستمر وتصل إلى أكبر عدد من الناس. لقد حملت أجيال سابقة مسؤولية استعادة الأرض، وتقع علينا اليوم مسؤولية تعميرها وصيانة ما تحقق عليها، وهذه مسؤولية تتطلب إخلاصًا في العمل، ودقة في المتابعة، واحترامًا لاحتياجات الإنسان، حتى تصبح سيناء مكانًا يستطيع أهلها أن يبنوا فيه مستقبلهم بثقة واطمئنان.

حين أتأمل ما يجري على أرض سيناء، أفكر في المواطن الذي يريد أن يعيش مطمئنًا، ويجد عملاً مناسبًا، ويرسل أبنائه إلى مدرسة جيدة، ويصل إلى العلاج دون مشقة. هذا هو المعنى الذي أبحث عنه في كل مشروع تنفذه الدولة، وهو أيضًا المدخل الذي أرى من خلاله أهمية تنمية هذه المنطقة الغالية من مصر. فقد استعدنا أرضنا بتضحيات يعرف المصريون قيمتها، وأصبح واجبنا أن نوفر لأهلها أسباب الحياة المستقرة والتقدم. وفي تقديري، فإن الوفاء لمن دافعوا عن سيناء يتجسد في استمرار حمايتها، وفي تعميرها وإتاحة الفرص لأجيالها الجديدة، حتى يشعر الإنسان فيها بأن مستقبله يستحق أن يبنى على أرضه.



أتمنى أن يرتبط إعداد الشباب في سيناء ارتباطًا وثيقًا بالأنشطة التي تتوسع فيها

وأن تتعاون المؤسسات التعليمية مع جهات العمل لتحديد الاحتياجات الفعلية

التفوق عنواننا

شباب أطباء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يحصدون كأس «Surgery League» والمركز الأول على مستوى الجمهورية

إنجاز جديد لكلية الطب البشري بعد التفوق على فرق أقسام الجراحة بالجامعات الحكومية والخاصة في منافسات الجمعية المصرية للجراحين

بدعم خالد الطوخى.. جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تواصل ترسيخ مكانتها في التعليم الطبى والتميز الأكاديمى



د. نهاد المحبوب: الفوز يعكس قوة التأهيل العلمي وكفاءة التدريب العملي وقدرة أطبائنا على المنافسة



والهيئة، والقوة القادرة على تطوير مستوى الخدمات الصحية خلال السنوات المقبلة.

كما يسلم الإحراج الضوء على دور أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام في رعاية المواهب الطبية، وتوفير الدعم اللازم لها للمشاركة في الحياة العلمية، وبما يمتاز ثقافة التميز وتوسع الأجيال الجديدة في تحقيق إنجازات تجاوز حدود القاعات الدراسية.

وتنتهي كل تلك الجهود بالشخص بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا رؤية تعليمية تقوم على تطوير البرامج الأكاديمية والأهتمام بالتدريب والكليتيكي والباحث العلمي، بهدف تأهيل كادر طبي قادر على التعامل مع التطورات المتسارعة في القطاع الصحي،

وتعد الكلية إحدى الكليات الطبية العريقة في منظومة الجامعات الخاصة المصرية، وتوسى إلى الجمع بين علوم التعليم الأكاديمي وتنمية المهارات التطبيقية، مع تشجيع الطلاب وشباب الألباء على الانخراط في الأنشطة العلمية التي تدعم مسيرتهم المهنية.

وعلى أكثر من غير، عملت جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا على تطوير منظومتها التعليمية والصحية وتوسع إسهاماتها في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتأهيل والمسؤولية المجتمعية، بما يدعم حضورها بين مؤسسات التعليم الجامعي الخاص في مصر.

ويكسب التوتيع بخلا Surgery League، إذ جاونج من الجهد، من خلال ما حققه شباب الألباء الجامعة من نجاح في منافسة علمية على مستوى الجمهورية، وهو ما ينجمه حافزاً لواصله تطوير قدراتهم، وتشجيع زملائه على المشاركة في الفعاليات العلمية المتخصصة.

وبين حصة الألباء على الألباء بالتوتيع، وإعزاز أعضاء هيئة التدريس بما حققه الطلاب خلال الإحراج رسالة الجامعة من بأن الاستمرار في التعليم الطبي الجيد والتدريب العملي المستمر قادر على إعداد كوادر شابة تمتلك أدوات المنافسة والتفاج.

وهكذا يتضح شباب حصة الجراحة فضلاً جديداً إلى سجل إنجازات جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بعدما أثبتوا حضورهم في واحدة من المنافسات العلمية المتخصصة، مؤكداً أن التفوق لا يتفق بعرفه وحدها، وإنما بالإنجاز والتدريب والعمل الجاعي، وأن إعداد ألباء المستقبل يبدأ من أتماته الفرص للوهاب الشابة ك تعلم وتتفاضل، وتشتد دائرة

منه من فرصة لتبادل الخبرات وقياس مستوى التحصيل والتدريب، والتعرف على نقاط القوة ومجالات التطوير في المنافسة من كليات الطب المختلفة.

وأشار إلى أن مثل هذه المشاركات تسهم في تنمية روح التنافس الإيجابي لدى الأطباء الشباب، وتحفزهم على مواصلة التعلم وتطوير مهاراتهم، بما يواكب التطورات المتلاحقة في العلوم الطبية والجراحية.

وفي السياق نفسه، أشاد الدكتور محمد زعزوع، مدير عام مستشفى سعد شرقاً في الجاهلي، بالآداء الذي قدمه شباب قسم الجراحة العامة خلال منافسات المسابقة، مؤكداً أن الفوز بالمرکز الأول يعكس ما يتمتعون به من كفاءة علمية واستعداد عملي، ويوجد أهمية التكامل بين التعليم الطبي الأكاديمي والتدريب الإكلينيكي.

وأوضح أن أعداد طيبر قادر على ممارسة مهنته بكفاءة وتلقب توفير بيئة تدريبية داعمة، تتيح له الاستفادة من الخبرات الأكاديمية والأدبية، وتساعد على تطوير مهاراته ضمن قدراته بصورة مستمرة.

وأكد أن التدريب الإكلينيكي يمثل ركيزة أساسية في إعداد الكوادر الطبية الشابة، بما يتجيز من فرص للربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وتزويد طيبر الطيف على التعامل مع المواقف المهنية وفق الأسس العلمية المعمدة.

ويؤيد مستشفى سعد شرقاً في الجاهلي دوراً مهماً في العملية التعليمية والتدريبية بكافة أطوارها (المبشر، من قبل أطباء إناطة بالتمهيد الأكاديمية للجامة، بما يتبع فرصاً متكاملة من الدراسة الطبية والتدريب الإكلينيكي، ويساعد على إعداد أطباء يمتلكون المهارات اللازمة لمواكبة احتياجات القطاع الصحي.

وتكسب دور قسم الجراحة العامة أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة التخصص الجراحي، الذي يتطلب مستويات متزايدة من الدقة والاضطباط العلمي والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة، فضلاً عن التعلم المستمر ومواكبة المستجدات العلمية والتقنية.

ومن هنا، فإن المشاركة في المسابقات العلمية المتخصصة تمثل فرصة مهمة أمام شباب الجاهلي لتقييم مستوى مستهلهم، وتوسيع مداركهم العلمية، وتعزيز دور العمل الجماعي باعتبارها من المهارات الأساسية التي تتطلبها الممارسة العلمية الحديثة.

ويؤكد حصول الفريق على المركز الأول أهمية الاستثمار في تعزيز البشري داخل المؤسسات التعليمية والطبية، إذ يمثل الأعضاء الشباب الأمل والتميز في الخبرات الطبية.

واستطاع فريق كلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أن يحسم المنافسة لصالحه، ويحصل المركز الأول الكاس، في نتيجة تعكس مستوى الاستعداد والمهارة والتدريب الذي يتمتع به أعضاء، ودفترته على توظيف ما اكتسبوه من معرفة وخبرات في مواجهة التحديات العلمية والعملية التي تشهدها المسابقة.

ضمم الفائز ثلاثة من شباب الأطباء بقسم الجراحة العامة، هم الطبيب رهاج العباسي، والطبيبة أميرة أشرف، الطبيب عمر نجم، الذي قدم أداءاً متميزاً خلال المنافسات، اجتازوا في تمثيل الجامعة بصورة مشرفة، يعودون من الإسكندرية بكأس البطولة والمركز الأول بين الفرق المشاركة. ولم يكن هذا النجاح منقطعاً عن منظومة الإعداد العلمي والتدريب العملي التي تحرس الجامعة على أطوارها، إذ جاءت تتويج الفريق ثمرة لجهود مشتركة بين الأطباء الشباب وأعضاء الهيئة التدريسية، في إطار الاهتمام بمصطل المهارات المهنية وتعزيز القدرة على التعامل مع متطلبات الممارسة العملية.

وحدث مشاركة الفريق تحت إشراف وحضور الدكتور محمود رضا، رئيس قسم الجراحة العامة بكلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الذي تابع أداء الأطباء خلال المنافسات وقدم لهم الدعم العلمي والمعنوي، بما يعكس الدور الذي يضطلع به الأقسام العلمية في اكتشاف العناصر المتميزة ورعايتها وتشجيعها على خوض المنافسات التخصصية.

ويشير إشراف القسم على هذه المشاركة امتداداً لجهود منظومة العملية التدريبية، وإتاحة الفرص أمام شباب الأطباء للانطلاق من نطاق الدراسة والتدريب المتحد إلى مساحات لتطبيق دراستهم، والتعرف على تجارب نظرائهم في الجامعات المختلفة، والاستفادة من الاحتكاك المباشر. يأتي الانجاز بدعم ذات الطوحي، ضمن مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وفي إطار رؤية الجامعة التي تضع تطوير التعليم الطبي والارتقاء بمستوى التعليم العلمي الأكاديمي ضمن أولوياتها، انطلاقاً من أهمية إعداد كوادر طبية تمتلك المعرفة العلمية والمهارات المهنية التي تؤهلها والمنافسة وتقديم خدمات صحية متميزة.

وتحرص الجامعة على تشجيع طلابها وشباب أطبائها على المشاركة في الفعاليات العلمية، والتمهته، باعتبارها إحدى المحطات المهمة لأكتساب القدرات وترسيمة المهارات وتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب إتاحة الفرصة للتعرف على أحدث الاتجاهات والتقنيات في التخصصات العلمية المختلفة. من جانب، أعرب الدكتور نهاد الحبيب، عميد كلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، عن استازاه فخر فريق قسم الجراحة العامة بالذكاء الأول وكأس "Leagun" مؤكداً أن هذا الانجاز يمثل مصدر فخر للكلية وأعضاء الهيئة التدريسية وشباب الأطباء، ويعكس ما بذلته منظومة التعليم من جهود لإعداد أطباء جيومعين في المعرفة الأكاديمية والرعاية والكفاءة العلمية.

وأوضح أن نجاح الفرق في التوصل خلال منافسة ضمت رافداً من الجامعات الحكومية والخاصة ضمن أهمية منظومة التدريب العلمي والتدريب العملي التي تحرس الكلية على توفيرها، وفيرها، مشيراً إلى أن التميز في المجال الطبي يتطلب بناء قدرات متكاملة، لا تقتصر على التحصيل النظري، وإنما تمتد إلى إقسان المهارات المهنية والقدرة على تطبيق المعرفة العلمية. وأكد عميد كلية الطب البشري أهمية مشاركة شباب الأطباء في المسابقات والفعاليات العلمية المتخصصة، ل

في إنجاز علمي وطبي جديد يضاف إلى سجل نجاحات جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، نجح شباب الأطباء بقسم الجراحة العامة بأكاديمية الطب البشري في انتزاع كأس مسابقة "Surgery League"، والتتويج بالمركز الأول على مستوى الجمهورية، بعد منافسة علمية وعملية قوية مع فرق أقسام الجراحة بالجامعات الحكومية والخاصة، ليقدّموا نموذجاً مشرفاً لكفاءة الكوادر الطبية الشابة وقدرتها على التميز في المحافل العلمية المتخصصة.

و جاء هذا التنوع خلال منافسات
المسابقة التي اقيمت تحت مظلة
واشراف الجمعية المصرية للجراحين،
على هامش المؤتمر الصيفي
الجمعية بمدينة الاسكندرية،
بمشاركة فرق تمثل اقسام الجراحة
بالجامعات المصرية، في حدث علمي
اتاح للاطباء الشباب فرصة اختبار
معارفهم ومهاراتهم والتنافس في
اجواء تعكس اهمية الجمع بين
الدراسة الاكاديمية والتطبيق العملي
في ايداع الجراحين.



تقرير يكتبه الشوري
حسين السنوسي





محمد فودة يكتب:

الجحود.. أقبح آفات النفس البشرية.. والوفاء عملة نادرة في سوق المصالح

الخبث الإنساني.. مرض العصر الحديث واستباحة القيم لتحقيق المصالح

سقوط أقنعة البشر.. حين تصبح المصلحة معيار الإنسانية الوحيد

ذكاء الانسحاب.. فن الابتعاد الهادئ ووضع الحدود دون التخلي عن المبادئ

علاقة متوازنة، وأن العطاء يحتاج إلى وعي، وأن الثقة ينبغي أن تتأسس على المواقف المتكررة لا على الكلمات وحدها، وأن مساعدة الآخرين لا تعني تجاهل طبيعة سلوكهم أو منحهم مساحة مفتوحة لإبدائنا، ومع ذلك، لا أرى أن الحل يكمن في أن يصيب الإنسان شكاً في الجميع، أو أن يحول تجربته المؤلمة إلى مبرر لإغلاق أبواب الخير، أو أن يتعامل مع كل محتاج باعتباره مشروعا محتملا للجحود، لأننا بذلك نسمح لتصرفات البعض بأن تنتزع منا واحدة من أجمل خصائصنا الإنسانية، وهي القدرة على التعاطف والمساندة، وإنما الحل في أن نحافظ على إنسانيتنا دون أن نتخلى عن وعينا، وأن نقدم المعروف بقدر استطاعتنا دون أن نربط قيمتنا باعتراف الآخرين به، وأن نساعد لأننا نؤمن بقيمة المساعدة، لا لأننا ننظر ضمانة بأن الطرف الآخر سيقتني وقيما لنا إلى الأبد، فليس كل معروف تقدمه سيقابله الوفاء، وليس كل يد نمدّها ستجد من يقدرها، لكن ذلك لا يعني أن الإنسان كان خطأ، وإنما يعني أن الحقيقة، بينما يظل الطرف الآخر غير مستعد للاستماع للأصوات مهما تعددت الأدلة، وفي مثل هذه الحالات قد يكون الانسحاب الهادئ أكثر حكمة من الدخول في معارك لا تنتهي، وقد يكون الاحتفاظ بالحقائق دون تحويلها إلى خصومة وألمة أبلغ من عشرات المحاولات لإقناع من قرر ألا يفتح، فالكرامة لا تعني أن نجهر الآخرين على الاعتراف بفضلنا، وإنما أن نعرف قيمة ما فعلناه، ولا نسمح لجحودهم بأن يحدد نظرتنا إلى أنفسنا أو أن يسلبنا سلامنا الداخلي.

لكن التسامح مع الجحود لا يعني تكرار الثقة بلا حساب، والابتعاد عن الانتقام لا يعني السماح باستمرار الأذى، فهناك فارق بين أن نغفر عن إساءة مضت وبين أن نمنح صاحبها فرصة جديدة للإذعان، وبين أن نتجاوز ما حدث وبين أن نتصرف وكأن شيئاً لم يكن، وقد يكون القرار الأكثر اتزاناً هو أن نتخلى عن الرغبة في معاقبة الآخرين، مع الاحتفاظ بالحق في وضع حدود واضحة تمنع تكرار التجربة، فالإنسان الناضج لا يحتاج إلى أن يرد الإساءة بإساءة حتى يثبت قوته، ولا يحتاج إلى أن يستمر في علاقة مؤذية حتى يثبت وفاءه، وإنما يدرك أن الوفاء قيمة، وأن الكرامة قيمة أخرى، وأن الحفاظ على أحدهما لا ينبغي أن يكون على حساب الآخر، وفي تقديرنا أن الاختيار الحقيقي للأخلاق لا يظهر فقط في تعامل الإنسان مع من يملك مصلحة عندهم، أو مع من يستغلونهم لتحقيق منفعة له، وإنما في موقفه من الأشخاص الذين لم يعد يحتاج إليهم، وفي الطريقة التي يتحدث بها عنهم بعد انتهاء العلاقة، وفي قدرته على الاعتراض بما قدموه حتى لو لم يعد بينه وبينهم تواصل، فهناك من يحفظ اللود رغم المسافة، ويصون الغائب رغم الاختلاف، ويذكر المعروف دون مبالغة أو مصلحة، وهناك من تتغير لغته ومواقفه بمجرد أن تتغير موازين القوة، فيكشون دون أن يدري أن ما كان يبدو وفاء لم يكن سوى خدعة، وأن ما كان يبدو تقديراً لم يكن سوى وسيلة للوصل، وأن بعض العلاقات لا تكن عميقة كما تخيل أصحابها، وإنما كانت مرتبطة بظرف مؤقت انتهى بانتهاء أسبابه.

ولعل السؤال الأهم الذي ينبغي أن يطرحه كل إنسان على نفسه ليس فقط: هل أنصف الآخرين أم جحدوا حقّي، وإنما هل كنت أنا وفياً لمن وقفوا بجانبني؟ وهل حفظت للناس أقدارهم بعد أن انتهت حاجتي إليهم، وهل اعترفت بفضل من ساعدوني حتى عندما لم يعد في الاعتراف مكسب مباشر؟ وهل اختلفت مع الآخرين دون أن أنكر ما قدموه، وهل حافظت على إنسانيتي في اللحظات التي كان بإمكانها فيها أن أسوي دون أن يجاسيني أحد؟ فهذه الأسئلة لا تقل أهمية عن محاسبة الآخرين، لأن الحديث عن الجحود والخبث يفقد كثيراً من قيمته إذا تحول إلى اتهام دائم للناس دون مراجعة الذات، ولأن المجتمع لا يحتاج فقط إلى أشخاص يطالبون بالوفاء، وإنما إلى أشخاص يمارسونه، ولا يحتاج فقط إلى من يشكون من نكران الجميل، وإنما إلى من يرفضون أن يكونوا سبباً في شعور غيرهم بالخذلان.

قد ينسى بعض الناس المعروف، وقد ينكر آخرون فضلاً يعرفون حقيقة، وقد يذهب البعض أبعد من ذلك فيتعمدون الإساءة إلى من وقفوا بجانبهم، لكن هذه التصرفات، مهما كانت مؤلمة، لا ينبغي أن تتحول إلى مقياس نحكم به على البشر جميعاً، فكما توجد نفوس لا تحفظ الجميل، توجد نفوس تظل ودية مهما تغيرت الظروف، وكما يوجد من يتعامل مع الآخرين باعتبارهم درجات يصعد عليها، يوجد من يرى في مساندة الناس واجبا إنسانيا لا ينتظر مقابلا، وبين هؤلاء وأولئك تبقى المواقف هي الفاصل، ويبقى الزمن كفيلاً يكشف كثير مما تخفيه الكلمات والمظاهر، أما الخبث، فهو أكثر من مجرد خلاف أو خفاء، إنه يتجلى في عدم الأذى، وفي استغلال الثقة، وفي محاولة تشويه الحقائق، وفي الرغبة في الانتعاص من الآخرين دون مسوغ، وحين يجتمع هذا السلوك مع نكران الجميل تصبح الإساءة أكثر إيلا، لأنها لا تأتي من غريب لم يعرف قيمة ما قدمته، وإنما قد تأتي ممن يعرفون ذلك جيداً، ومع هذا يختارون تجاهل

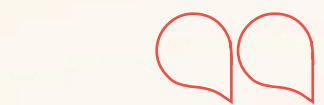
والحياة بطبيعتها تتقلب، ومن يملك اليوم القدرة على المساعدة قد يحتاج غدا إلى من يساعده، ومن يجد نفسه في موضع الاستغناء الآن قد يمر بمرحلة يصبح فيها أكثر احتياجاً إلى الدعم والتّهم، ولذلك فإن الوفاء ليس ترفا أخلاقيا، وإنما أحد الأسس التي تمنح العلاقات الإنسانية قدرتها على الاستمرار.

وليس من الضروري أن يكون رد الجميل بمقابل مادي أو منفعة مباشرة، فالمعروف الحقيقي لا يتحول إلى فاتورة مفتوحة، ولا ينبغي لمن قدم المساعدة أن يحولها إلى وسيلة للمطالبة الدائمة بالامتنان، أو أن يذكر بها في كل مناسبة، أو أن يستخدمها لإذلال من تلقاه، لأن الإنسان الذي يفقد احترامه لكرامة الإنسان يفقد كثيراً من قيمته الأخلاقية، لكن غياب المقابل المادي لا يعني غياب الوفاء، فقد يكون رد الجميل بكلمة صادقة، أو بموقف يحفظ الغائب في غيابه، أو برفض المشاركة في تشويه صورته، أو بالاعتراف بدوره حين يحاول آخرون إنكاره، أو بمجرد الاحتفاظ له بمكانة تليق بما قدمه، فليست القضية أن يظل الإنسان مدينا للآخرين إلى الأبد، وإنما أن يكون عادلا في ذاكرته، نزيها في روايته للماضي، وألا يسمح لمصالحه الزاهنة بأن تمحو الحقائق التي شهد بها بنفسه، ومن المؤلم أيضا أن بعض أصحاب المعروف يكتشفون متأخرين أنهم بالغوا في منح الثقة، وأنهم لم يضعوا حدودا واضحة بين المساعدة المشروعة وبين التضعية المستمرة براحتهم وحقوقهم، فيمنحون الوقت والجهد والاهتمام، ويتدخلون لحل الأزمات، ويحملون ما يفوق طاقتهم، انطلاقاً من حسن النية والرغبة في الوقوف بجانب الآخرين، ثم يصلون بجحود لم يتوقعوه، وقد تكون الصدمة أكبر لأنهم لم ينتظروا مكافأة على ما فعلوا، وإنما افترضوا أن الحد الأدنى من التقدير والاحترام سيظل قائما، لكن التجربة تعلمنا أن حسن النية وحده لا يكفي لبناء

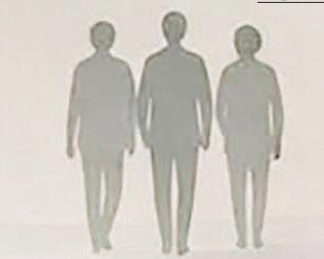
أو يصبح الاستقلال ذريعة للجحود، أو تتحول نهاية العلاقة إلى مناسبة لنحو كل موقف نبيل، فذلك أمر آخر لا يمكن تبريره بمجرد تغير الظروف. وما يؤثر الأسى أن بعض الناس لا يكتفون بالابتعاد عن أصحاب الفضل، بل يتعاملون معهم بعد انتهاء حاجتهم بنبرة مختلفة تماما، وكان العلاقة السابقة لم تكن سوى وسيلة مؤقتة للوصول إلى غاية، فتختفي حرارة الكلمات التي كانت تفيض بالامتنان، وتراجع مظاهر التقدير التي كانت حاضرة في أوقات الحاجة، ويصبح صاحب المعروف شخصا عاديا لا يستحق حتى الاعتراف بما قدمه، وربما يعتمد الطرف الآخر إظهار استنائه عنه، أو يتحدث عن نجاحه بطريقة توحى بأنه لم يحتاج يوما إلى مساعدة أحد، وفي بعض الحالات يتجاوز الأمر حدود البرود والجفاء إلى الإساءة المباشرة، فيبدأ الانتعاص من صاحب الفضل أو التشكيك في دوافعه، وكان المطلوب ليس فقط إنهاء العلاقة، وإنما إعادة تقديمها بصورة مختلفة تمحو حقيقة أن أحد الطرفين كان سندا للآخر في مرحلة من مراحل حياته، وأنصروا أن من أخطر ما يمكن أن يفعله الإنسان بنفسه أن يسمح للمصلحة بأن تصبح المعيار الوحيد الذي يحكم علاقته، لأن العلاقات القائمة على المنفعة قد تمنح صاحبها مكاسب سريعة، لكنها تتركه في النهاية محاطا بروابط هشّة لا تصمد أمام أول اختبار حقيقي، فمن اعتاد الاقتراب من الآخرين وقت الحاجة ثم الانصراف بعد انتهائهم، سيجد نفسه عاجلا أو آجلا في مواجهة السؤال نفسه: من الذي سيقف بجانبه عندما يحتاج إلى من يسانده ومن الذي سيمهته الثقة إذا كانت تجاربه السابقة تقول إن العلاقات عنده تنتهي بانتهاء المنفعة؟ فالإنسان لا يعيش بمعزل عن الآخرين، ولا يستطيع أن يضمن لنفسه البقاء في موقع القوة طوال الوقت،

ولعل أكثر ما يستوقفني في هذه الظاهرة أن الإنسان قد توقع الجحود من شخص لم تربطه به علاقة عميقة، أو لم تجمه به مواقف كافية لاختبار معدنه، لكنه يصاب بخيبة أشد حين تأتي الإساءة ممن يعرفون جيدا حجم ما قدمه لهم، ومن شهدوا بأنفسهم كيف امتدت إليهم يد العون في لحظات ضاقت فيها الخيارات، وكيف وجدوا من يقف إلى جوارهم في وقت تخلص فيه آخرون عنهم، فالسألة هنا لا تتعلق بمساعدة عابرة يمكن أن تنسى تفاصيلها بمرور الوقت، وإنما بمواقف تركت أثرا واضحا في حياة أصحابها، وبأشخاص اختاروا أن يكونوا حاضرين حين كان الحضور مكثرا، وأن يتحملوا مسؤولية المساندة حين كان الانصراف أسهل، وأن يمنحوا الثقة لمن لم تكن الظروف تسمح له بردها، ثم ينجأون بأن كل ذلك لم يشفع لهم، وأن الذاكرة التي يفترض أن تحفظ الجميل قد أصبحت انتقائية إلى حد يسمح لها باستدعاء ما يخدم المصالح وتجاهل ما يفرض الاعتراف بالفضل. والحقيقة أن نكران الجميل ليس مجرد نسيان لموقف نبيل، فهناك فارق كبير بين إنسان قصرت ذاكرته عن استحضار تفاصيل ما تلقاه من مساعدة، وآخر يتذكر جيدا لكنه لا يريد الاعتراف، وثالث يدرك قيمة ما حصل عليه، لكنه يعتمد التقليل من شأنه حتى لا يشعر بأنه مدّين لأحد، فالأول قد يكون غافلا أو مشغلا بتفاصيل حياته، أما الثاني والثالث فيضعان نفسيهما أمام اختبار أخلاقي أكثر صعوبة، لأن الاعتراف بالعرف لا ينتقص من قيمة الإنسان، ولا يسلبه استقلاله، ولا يجعله أقل شأنا ممن ساعدوه، بل يكشف عن قدرته على الإنصاف والاعتراف بالحقائق حتى عندما لا تكون في مصلحته، لكن بعض النفوس ترى في الامتنان عبثا، وفي الاعتراف بالفضل انتقاصا من صورتها أمام نفسها، فتبحث عن مخرج يريحها من هذا الشعور، ولو كان الثمن تشويه الحقيقة أو إنكار المواقف أو التقليل من قيمة أصحابها.

وقد يكون من أكثر أشكال الجحود غريبة أن يعيد الإنسان صياغة ماضيه بعد أن تتغير ظروفه، فيتحدث عن نجاحه وكأنه صنع كل شيء بمفرده، ويتجاهل الأبواب التي فتحت أمامه، والأيدي التي امتدت إليه، والكلمات التي منحه الثقة عندما كان الشك يحيط به من كل اتجاه، والفرص التي حصل عليها بفضل أشخاص آمنوا بقدراته قبل أن يؤمن بها الآخرون، ولا يعني ذلك أن النجاح لا بد أن يكون ثمرة جهد صاحبه، أو أن كل من تلقى مساعدة يصبح ملزما بالخضوع لمن قدموا له، فكل إنسان حقّه في الاستقلال وصناعة مستقبله، لكن الاستقلال شيء، وإنكار الحقائق شيء آخر، والاعتماد على النفس لا يتعارض مع الاعتراف بمن أسهموا في الوصول، بل إن الإنسان الواثق من نفسه لا يخشى أن يذكر أصحاب الفضل، لأنه يدرك أن الاعتراف بمساندة الآخرين لا ينتقص من إنجازه، وإنما يمنحه بعدا إنسانيا أكثر صدقا ونضجا. وإذا كان نكران الجميل يكشف خلاا في الوفاء والإنصاف، فإن الخبث الإنساني يأخذنا إلى مساحة أكثر تعقيدا، لأننا لا نكون أمام شخص يتجاهل ما قدمه الآخرون فحسب، وإنما قد تكون أمام شخص يعتمد إلحاق الأذى بهم، أو يستغل ما يعرفه عنهم من أسرار وتقاطل ضعيف، أو ينتظر اللحظة المناسبة لليليل منهم، أو يسعى إلى تشويه صورتهم أمام الآخرين، وكان المعروف الذي تلقاه لم يعد مجرد أمر يربد نسيانه، بل أصبح سببا يدفعه إلى التخلص من صاحبه معنوياً، وهنا يبرز سؤال يستحق التأمل: كيف يمكن لإنسان أن يقابل من أحسن إليه بسلوبك بناقض بسبب قواعد الوفاء؟ وكيف تتحول العلاقة التي بدأت بالمساندة والثقة إلى مساحة للخصومة والإيذاء، وهل يكفي أن نصف هذا السلوك بالجحود، أم أننا نحتاج أحيانا إلى فهم ما وراءه من أتابية أو شعور بالنقص أو رغبة في الانتقام أو افتقار إلى الضمير؟ ولا أعتمد أن هناك إجابة واحدة تطبق على جميع الحالات، فالردودع الإنسانية متباينة، وبعض الناس يتصرفون بدافع المصلحة المجردة، فلا يرون في العلاقات سوى ما يمكن أن يحصلوا عليه منها، ويقتربون ممن يحتاجون إليهم، ثم يتعدون بمجرد انتهاء الحاجة، بينما يعجز آخرون عن احتمال فكرة أنهم مدّيون لأحد بمعروف، فيحاولون التقليل من شأن من ساعدوهم حتى يستعيدوا شعورا متوهما بالتفوق والاستقلال، وهناك من تحركهم الغيرة أو المنافسة، فيصعب نجاح صاحب الفضل أو مكانته مصدر إزعاج لهم، وربما شعروا بأن استمرار الاعتراف بجميله يضعهم في مرتبة أقل، فيلجأون إلى الانتعاص منه أو التشكيك في نواياه أو تصوير مساعده باعتبارها تصرفا لم يكن يستحق التقدير، وقد يصل الأمر لدى بعضهم إلى تعمد الإساءة، لا لوجود خلاف حقيقي يبررها، وإنما رغبة في إسقاط المكانة المعنوية التي يحتلها صاحب المعروف في ذاكرتهم ووجدانهم، ومن هنا ينبغي التمييز بين الخلاف الإنساني الطبيعي وبين الخبث المتعمد، فليس كل من اختلف مع شخص ساعده جاحدا، وليس كل من ابتعد عن صاحب فضل ناكرا للجميل، فقد تنتهي العلاقات لأسباب مشروعة، وقد يكشف الإنسان أن استمرارها لم يعد مناسباً، وقد يضطر إلى وضع حدود تخميه من الأذى، حتى لو كان الطرف الآخر قد قدم له مساعدة في وقت سابق، فالمعروف لا يمنح أحدا حق السيطرة على حياة من ساعده، ولا يفرض على الآخرين ولاء أبديا، ولا يبرر قبول الإهانة أو التنازل عن الكرامة، لكن الفارق الجوهرى يكمن في طريقة إنهاء العلاقة وفي القدرة على حفظ الحقوق والاعتراف بالفضل، فالإنسان يستطيع أن يبتعد باحترام، وأن يختلف بالإنصاف، وأن يضع حدودا واضحة دون أن ينكر الماضي أو يعتمد الإساءة إلى من أحسن إليه، أما أن يتحول الاختلاف إلى حملة تشويه،



أكثر ما يكشف حقيقة الإنسان ليس ما يفعله مع من يحتاج إليهم، وإنما ما يفعله مع الذين احتاج إليهم يوما. فثمة أشخاص لا تنسى ذاكرتهم من وقفوا بجانبهم في أوقات الشدة، ولا تتبدل مواقفهم بتبدل الظروف، ولا تسمح لهم تقلبات الحياة بأن يتنكروا لمن مدوا إليهم أيديهم في لحظات الضعف والانعكاس، وهؤلاء يدركون أن المعروف قيمة أخلاقية لا تسقط بالتقادم، وأن الوفاء ليس كلمة تقال في أوقات الرخاء، وإنما موقف أصيل يظهر معدنه الحقيقي عندما تتغير الأحوال وتتبدل المصالح، لكن في المقابل هناك من يتعاملون مع الإحسان باعتباره محطة عابرة في طريقهم، يستفيدون منه ما دامت الحاجة قائمة، ثم يمضون في حياتهم وكأن شيئاً لم يكن، وربما تجاوز بعضهم حدود التجاهل والنسيان إلى إنكار الفضل، والتقليل من شأن أصحاب المعروف، بل وتعتمد الإساءة إليهم، في مشهد يكشف واحدة من أكثر التناقضات الإنسانية إيلا، حين يتحول من كان سندا في وقت الشدة إلى هدف للإساءة في وقت القوة.



نكران

الجميل

يكشف خلاا في الوفاء والإنصاف،

فإن الخبث الإنساني

يأخذنا إلى مساحة

أكثر تعقيدا، لأننا

نكون أمام شخص

يتجاهل ما قدمه

الآخرون فحسب،

وإنما قد نكون أمام

شخص يعتمد إلحاق

الأذى بهم.

التسامح

مع الجحود

لا يعني تكرار الثقة

بلا حساب، والابتعاد

عن الانتقام لا يعني

السماح باستمرار

الأذى، فهناك فارق

بين أن تغفو عن

إساءة مضت وبين أن

تمنح صاحبها فرصة

جديدة لإبدائك، وبين

أن تتجاوز ما حدث

وبين أن تتصرف

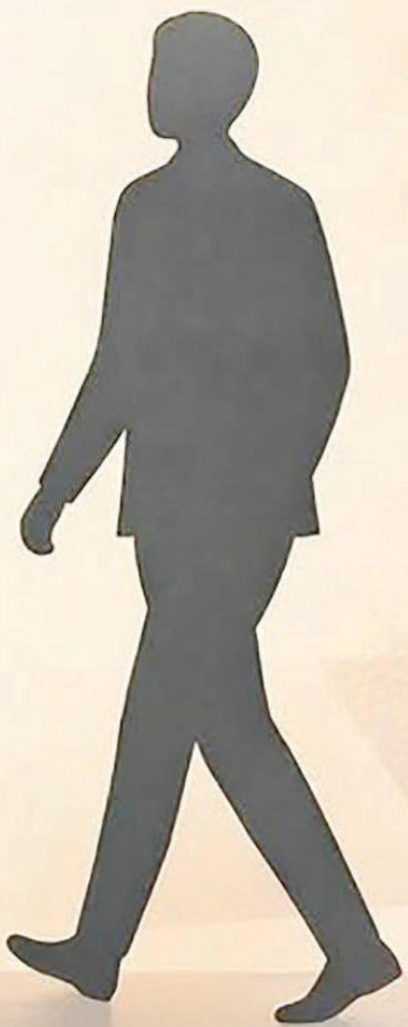
وكان شيئاً لم يكن.

وقد يكون القرار الأكثر

اتزاناً هو أن نتخلى

عن الرغبة في معاقبة

الآخرين



صابر سالم

يكتب:

حين نتحدث عن قدرة مصر على استقبال أكثر من ٣٠ مليون سائح سنوياً، فإننا لا نتحدث عن حلم بعيد المنال، ولا عن طموح يتجاوز إمكانات الدولة، وإنما عن استحقاق حقيقي لبلد يمتلك من المقومات الحضارية والطبيعية والثقافية ما يجعله واحداً من أكثر المقاصد السياحية تنوعاً في العالم. فمصر ليست مجرد وجهة يقصدها السائح لقضاء إجازة، بل تجربة إنسانية متكاملة. تبدأ من أعماق التاريخ ولا تنتهي عند شواطئ البحر الأحمر والمتوسط.

لقد حققت السياحة المصرية خلال السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً، ووصل عدد السائحين الوافدين في عام ٢٠٢٥ إلى نحو ١٩ مليون سائح، بينما تشير التوقعات الحكومية إلى إمكانية استقبال نحو ٢٠ مليوناً بنهاية عام ٢٠٢٦، رغم التغيرات الجيوسياسية التي أثرت على حركة السفر في المنطقة. وهذه الأرقام، على أهميتها، لا تعبر بعد عن كامل الإمكانات التي تمتلكها مصر.

فكم دولة في العالم تستطيع أن تقدم لزائرها أهرامات الجيزة، ومعابد الأقصر والكرنك، ومقابر وادي الملوك، وآثار الإسكندرية، والمتاحف الكبرى، ثم تمنحه في الرحلة نفسها فرصة الاستمتاع بشواطئ شرم الشيخ

والغردقة ومرسى علم والساحل الشمالي؟ وكـم دولة تجمع بين السياحة الثقافية والشاطئية والدينية والعلاجية والبيئية وسياحة المغامرات بهذا التنوع؟

إن افتتاح المتحف المصري الكبير أضاف إلى هذه المقومات عنصر جذب عالمياً استثنائياً، ليس فقط بما يضمه من كنوز أثرية، وإنما باعتباره مشروعاً ثقافياً قادراً على إعادة تقديم الحضارة المصرية للأجيال الجديدة، وفتح آفاق أوسع أمام السياحة الثقافية. وإذا أحسنت مصر الربط بين المتحف والأهرامات وسقارة والقاهرة التاريخية والأقصر وأسوان، فإنها تستطيع تشجيع السائح على تمديد إقامته وزيادة الإنفاق. لكن الوصول إلى ٣٠ مليون سائح، بل وتجاوز هذا الرقم، لا يتحقق بالاعتماد على المقومات وحدها. فالتاريخ العظيم لا يكفي إذا لم تصاحبه خدمات عصرية، والشواطئ الجميلة لا تحقق كامل عائدها دون بنية فندقية ونقل مريح وتجربة سياحية تتناسب مع توقعات الزائر. ومن هنا، يصبح التوسع في الطاقة الفندقية ضرورة اقتصادية، بالتوازي مع تطوير المطارات، وزيادة الرحلات المباشرة من الأسواق السياحية الرئيسية

نعم.. مصر تستحق أكثر من ٣٠ مليون سائح سنوياً



التي تقصد المنتجعات الشاطئية تختلف عن المسافرين المهتم بالسياحة الروحية أو البيئية. وكلمنا نجحنا في تقديم منتجات سياحية مصممة لهذه الاهتمامات، زادت قدرتنا على جذب شرائح جديدة.

ولا يقل العنصر البشري أهمية عن المنشآت والمشروعات؛ فالعاملون في الفنادق والمطاعم والمواقع

والناشئة، وتحسين وسائل الانتقال بين المدن والمواقع الأثرية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للسائح منذ لحظة وصوله وحتى مغادرته.

وتحتاج مصر كذلك إلى استراتيجية ترويجية أكثر تنوعاً، تخاطب كل سوق بلغتها واهتماماتها. فالسائح الباحث عن الحضارة يختلف عن محب الغوص، والعائلة

السياحية ووسائل النقل هم الوجه الذي يتذكره الزائر. ولهذا فإن التدريب المستمر، والارتقاء بمستوى الخدمة، والحفاظ على نظافة المقاصد السياحية وتنظيمها، تمثل استثمارات مباشرة في سمعة مصر وقدرتها التنافسية. والأهم أن زيادة أعداد السائحين يجب ألا تكون الهدف الوحيد. فالعائد الاقتصادي، ومتوسط مدة الإقامة، وحجم الإنفاق، وفرص العمل، والحفاظ على المواقع الأثرية والبيئية، كلها مؤشرات تحدد النجاح الحقيقي. فقد يكون جذب سائح يقضي عشرة أيام وينفق على تجارب متنوعة أكثر فائدة من زيادة أعداد الزيارات القصيرة محدودة العائد.

إن الوصول إلى أكثر من ٣٠ مليون سائح سنوياً يتطلب عملاً متواصلاً واستثمارات كبيرة وتسيقاً بين مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، لكنه هدف يتناسب مع ما تملكه مصر من فرص.

نعم، مصر تستحق أكثر من ٣٠ مليون سائح كل عام؛ لأنها تمتلك تاريخاً يحلم العالم برؤيته، وطبيعة تستحق الاكتشاف، وشعباً عُرف بحفاوته بضيوفه. وما تحتاجه ليس اختراع أسباب جديدة لزيارة مصر، بل تحويل أسباب الزيارة التي نمتلكها بالفعل إلى تجربة عالمية متكاملة، تجعل السائح يأتي مرة، ثم يعود مرات، ويحمل معه إلى بلاده أجمل دعوة لزيارة مصر.

يصبح التوسع في الطاقة الفندقية ضرورة اقتصادية،

بالتوازي مع تطوير المطارات، وزيادة الرحلات المباشرة

من الأسواق السياحية الرئيسية والناشئة، وتحسين وسائل

الانتقال بين المدن والمواقع الأثرية، ورفع كفاءة الخدمات

المقدمة للسائح منذ لحظة وصوله وحتى مغادرته



التوسع في الطاقة الفندقية وتطوير

المطارات ضرورة اقتصادية

منوعات

Thursday • 15 October 2026 • Issue No 484

٤

جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ

١٥

أكتوبر ٢٠٢٦ م

٨٤٤

العدد ٨٤٤

08

الشمس
الخميس

نصف قرن من سحر السينما

القاهرة السينمائي يحتفل باليوبيل الذهبي بـ١٤٥ فيلماً من ٦٤ دولة

١٠٩ عروض أولى تتصدر الدورة الـ٤٧.. و«برلين» يمثل السينما المصرية في المسابقة الدولية

وأعلن مسئولو مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تفاصيل الدورة السابعة والأربعين، المقرر إقامتها خلال الفترة من ١١ إلى ٢٠ نوفمبر المقبل، بمشاركة ١٤٥ فيلماً وعملاً سينمائياً من ٦٤ دولة وجهة إنتاج، في احتفالية فنية واسعة تعكس الحضور الدولي للمهرجان، ومكانته باعتباره أحد أبرز الملتقيات السينمائية في المنطقة العربية وإفريقيا.

وتكتسب الدورة الجديدة أهمية خاصة لتزامنها مع اليوبيل الذهبي لتأسيس المهرجان، إذ لا تقتصر فعالياتنا على عرض أحدث الإنتاجات السينمائية، وإنما تمتد إلى استعادة محطات مبنيته من تاريخ السينما المصرية، وتكریم أسماء أسهمت في صناعة صورتها ونجاحاتها، إلى جانب فتح مساحات جديدة أمام المواهب الشابة لاكتشاف عالم السينما والاحتكاك بخبراته المختلفة.

ويقدم المهرجان هذا العام برنامجاً متنوعاً يجمع بين الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية والقصيرة، إلى جانب تجارب الواقع الممتد، بما يعكس التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة السينما عالمياً، واتساع أدوات السرد البصري وتنوع أشكاله. وتتصدر العروض الأولى المشهد في الدورة المرتقبة، حيث يضم البرنامج ١٧ عرضاً عالمياً أول، وه عروض دولية أولى، ٨٧ عرضاً أول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بإجمالي ١٠٩ عروض أولى، وهو ما يمنح الجمهور المصري والعربي فرصة مشاهدة أعمال سينمائية جديدة قبل وصولها إلى كثير من الأسواق والمهرجانات الأخرى. وتشهد المسابقة الدولية مشاركة ١٢ فيلماً حتى الآن، من بينها

الفيلم المصري «برلين» للمخرج أحمد عبد الله، الذي يخوض المنافسة إلى جانب مجموعة من الإنتاجات السينمائية المختلفة، تشمل «البرانية» و«أربعة ناقص ثلاثة»، و«هيسل ٨٥» و«ورشة» و«الموروث» و«الفرولة» و«درس الباليه».

وتعكس اختيارات المسابقة الدولية توجه المهرجان إلى تقديم تجارب سينمائية متنوعة في موضوعاتها وأساليبها الفنية، بما يتيح للجمهور التعرف على رؤى إخراجية جديدة، ويمنح صناع الأفلام فرصة للتواصل مع النقاد والمهنيين والجمهور. وإلى جانب المسابقة الدولية، تتواصل المنافسات في عدد من الأقسام المتخصصة، حيث تضم مسابقة «أفاق السينما العربية» ٧ أفلام، فيما تشارك ٦ أفلام في مسابقة «أسبوع الدولية»، التي تتبع مساحة للأعمال ذات الرؤى السينمائية المتميزة.

أما مسابقة الأفلام القصيرة، فتشهد مشاركة ٢٤ فيلماً، إلى جانب برنامج «بانوراما الفيلم المصري القصير»، الذي يضم ٥ أفلام تقدم جميعها عروضها العالمية أمام الجمهور، في فرصة مهمة لتسليط الضوء على تجارب المخرجين المصريين الشباب واتاحة مساحة لعرض أعمالهم أمام جمهور واسع.

ويتضمن البرنامج كذلك ١٢ فيلماً ضمن البانوراما الدولية، و١١ فيلماً في قسم العروض الخاصة، و١٧ فيلماً في القسم الرسمي خارج المسابقة، فضلاً عن عروض منتصف الليل والبرنامج الكلاسيكي الذي يضم ٦ أفلام.

وفي خطوة تستهدف توسيع قاعدة جمهور السينما وبناء علاقة مبدكة بين الأطفال والفن السابع، يطلق المهرجان للمرة الأولى برنامج «سينما القاهرة للأطفال»، الذي يضم ٩ أفلام طويلة وقصيرة، بما يفتح نافذة جديدة أمام الأجيال الصغرة لاكتشاف السينما بوصفها وسيلة للخيال والمعرفة والتعبير الفني.

ولا تكتمل احتفالات اليوبيل الذهبي دون تكريم رموز صنعت تاريخاً طويلاً من الإبداع، حيث أعلن المهرجان منح جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر لمدير التصوير السينمائي الكبير سعيد شيمي، تقديراً لمسيرته الممتدة لأكثر من خمسة عقود، ودوره البارز في تشكيل الصورة السينمائية المصرية.



ويعد سعيد شيمي أحد أبرز الأسماء التي تركت بصمة خاصة في التصوير السينمائي، من خلال تعاونه مع كبار المخرجين، وفي مقدمتهم محمد خان وعاطف الطيب وعلي عبد الخالق، حيث أسهمت عدسته في تقديم أعمال أصبحت جزءاً من ذاكرة السينما المصرية، واستطاعت أن تنقل تفاصيل الواقع الإنساني والاجتماعي بلغة بصرية متميزة.

كما يحتفي المهرجان بالسيناريسات والشاعر مدحت العدل، بمنحه جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر، تقديراً لتجربته الفنية المتنوعة التي جمعت بين كتابة السيناريو والشعر الغنائي والإنتاج، وأسهمت في تقديم عدد من الأعمال السينمائية والدرامية التي حققت حضوراً جماهيرياً واسعاً.

ومن أبرز الأعمال المرتبطة بمسيرته أفلام «صعيدي في الجامعة الأمريكية» و«همام في أمستردام» و«مايف»، التي تمثل محطات مهمة في السينما المصرية، خاصة في مراحل شهدت تحولات في طبيعة الإنتاج السينمائي وظهور أجيال جديدة من النجوم.

ويمنح التكريم إلى الموزع السينمائي أنطون زند، تقديراً لمسيرته التي تجاوزت ستة عقود في مجال توزيع الأفلام، وإسهاماته في تطوير العلاقات بين السوق السينمائية المصرية وشركات الإنتاج والتوزيع العالمية، في اعتراف بأهمية الأدوار التي تؤدي خلف الكاميرا في استمرار صناعة السينما ووصول الأفلام إلى جمهورها.

وعلى المستوى الإفريقي، يمنح المهرجان جائزة الهرم الذهبي للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي، إحتفاءً بمسيرته وإسهاماته في السينما الإفريقية، من خلال أعمال بارزة من بينها «في انتظار السعادة» و«باماكو» و«ميكيتو»، التي رسخت حضوره في المشهد السينمائي الدولي.

كما يكرم المهرجان الفنان أسر ياسين بجائزة فاتن حمامة للتميز، تقديراً لمسيرته الفنية وتنوع اختياراته بين السينما والدراما التلفزيونية، وقدرته على تقديم شخصيات مختلفة في أعمال من بينها «رسائل البحر» و«تراب الماس» و«فرش وغطا»، بما يعكس تجربة فنية قائمة على التنوع والبحث عن أدوار تحمل تحديات جديدة.

وفي إطار اهتمام المهرجان بصناعة المستقبل، يستعد لإطلاق النسخة الثانية من برنامج «الموجة الجديدة»، بالتعاون مع مؤسسة «درويس» والمجلس الثقافي البريطاني، بعد استقبال أكثر من ٨٥٠ طلب مشاركة، لاختيار ١٠٠ شاب وشابة للمشاركة في تجربة تدريبية ومهنية مكثفة تستمر ستة أشهر.

ويتضمن البرنامج ورش عمل وندوات ولقاءات مع خبراء وصناع السينما، بما يتيح للمشاركين فرصة تطوير مهاراتهم والتعرف على الجوانب المختلفة للصناعة، وبناء جسور تواصل مع العاملين في المجال السينمائي، في خطوة تستهدف دعم المواهب الجديدة وإعدادها لخوض تجاربها المهنية.

وتحضر ذاكرة السينما المصرية بقوة في احتفالات اليوبيل الذهبي، من خلال برنامج خاص يضم ٢٧ فيلماً من الكلاسيكيات المرممة، في محاولة لإعادة تقديم روائع الشاشة الكبيرة إلى الأجيال الجديدة بصورة تلبي بقيمتها الفنية والتاريخية.

وتشمل قائمة الأفلام «القاهرة ٢٠٠٠» و«حان الخليلي» و«مراتي مدير عام» و«شيء من الخوف» و«غروب وشرق» و«الزوجة الثانية» و«الحرام» و«البوسطنجي» و«معبودة الجماهير»، وهي أعمال ارتبطت بمراحل مهمة من تاريخ السينما المصرية، وقدمت رؤى اجتماعية وإنسانية وسياسية لا تزال تحفظ بحضورها في الذاكرة الثقافية.

ويمثل عرض هذه الأفلام بعد ترميمها فرصة لإعادة اكتشاف تفاصيلها البصرية والفنية، والحفاظ على تراث سينمائي شكل وجدان أجيال متعاقبة، وأسهم في ترسيخ مكانة السينما المصرية بوصفها إحدى أهم أدوات التعبير الثقافي في العالم العربي.

وهكذا تبدو الدورة السابعة والأربعون من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أكثر من مجرد عشرة أيام من العروض والفعاليات، فهي احتفال بخمسين عاماً من تاريخ الفن السابع في قلب العاصمة المصرية، ولقاء بين رموز صنعت أمجاد السينما ومواهب تستعد لكتابة فصولها المقبلة.

وبين ١٤٥ عملاً سينمائياً من أنحاء العالم، وتكريمات لكبار المبدعين، وأفلام كلاسيكية تستعيد بريقها، وبرامج تمنح الشباب والأطفال مكاناً على خريطة المهرجان، تؤكد القاهرة مجدداً أن السينما ليست مجرد شاشة تعرض الحكايات، وإنما ذاكرة تحفظ أحلام الشعوب، وجسر يصل بين الثقافات، وفن قادر على تجديد نفسه مهما تعاقبت السنوات.

الشمس

عبدالمعظم محمود

العباس السكري

يكتب:

حرب أكتوبر... النصر العظيم الذي لا يزال ينتظر عدالة السينما

النصر بحجم الأسطورة والسينما لم تواكب الحدث



نعم، لدينا أفلام وطنية عظيمة، صنعت في فترات زمنية مختلفة، من بينها «الوفاء العظيم»، و«الطريق إلى إيلات» و«الرصاصة لا تزال في جيبي» و«أغنية على الممر»، لكنها أعمال - رغم أهميتها - لا تزال أقل بكثير من حجم وروعة الإنجاز العسكري الذي سطره الجنود المصريون على رمال سيناء.

ما حدث في أكتوبر ٧٢ لم يكن مجرد عبور لقناة مائية أو تحطيم لخط دفاعي حصين، بل كان تحطيماً لنظرية التفوق المطلق، وتأكيداً على أن الروح القتالية، حين تتسلح بالإرادة والقيادة والدكاء، تصنع المعجزات. مع ذلك، لم نجد في السينما المصرية عملاً يجسد هذا الانتصار بشموله: المعركة، التحضير، الخداع الاستراتيجي، البطولة الفردية، التلاحم الشعبي، والتضحيات العظيمة.

نحن نفتقد الفيلم الذي يقال عنه: هذا هو «الملحمة الكبرى»، الفيلم الذي يقف جنباً إلى جنب مع أفلام الحرب العالمية الثانية في أمريكا، أو أفلام النكبة في السينما الفلسطينية، أو الملاحم الروسية حول الحرب الوطنية. وقد يُقال إن ظروف الإنتاج، ومناخ ما بعد الحرب، كانت كلها عوامل عطلت ظهور أعمال كبرى عن نصر أكتوبر، لكن هل من المنطقي أن تمر ٥٢ سنة على الحدث، ولا نملك في أرشيفنا فيلماً ضخماً يحجم المعركة؟

هناك غياب شبه تام لفيلم يجسد بطولة قادة كبار جدا يعتبرون أساطير الحرب والنصر وأيضاً الخداع

الإستراتيجي الذي سبق ساعة الصفر، ما يؤلم حقاً، أن الأجيال الجديدة لا تملك تفاصيل كافية عن النصر. فيدون دراما قوية، ووسائل مرئية ممتعة، تبقى القصة عالقّة في كتب التاريخ فقط، ولا تعبر إلى الوجدان، في عصر الصورة، لا يكفي أن نخبر أبناءنا أن هناك نصراً عظيماً، بل علينا أن نريهم كيف تحقق، وأن نفرس فيهم الفخر من خلال الفن كما نعمل في الخطاب الرسمي والتعليمي.

أعتقد أن الوقت قد حان لإعادة الاعتبار لحرب أكتوبر على الشاشة. نحن بحاجة إلى عمل ضخم، من إنتاج الدولة والقطاع الخاص، يحمل طابعاً ملحمياً عالمياً، ويُقدّم للأجيال الحاضرة والقادمة حقيقة ما جرى في حرب غيرت موازين القوى في المنطقة.

السينما ليست مجرد ترفيه، بل وثيقة فنية تحمل الذاكرة الوطنية للأمام، ويوم أن تكرم حرب أكتوبر بعدل على الشاشة، نكون قد أنصفنا أنفسنا، لا التاريخ فقط.



الشمس

عبدالمعظم محمود

تقارير



مستشفى سعاد كفاقي الجامعي يحصل على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية

كلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أول كلية بجامعة خاصة في مصر تحصد هذا الاعتماد المؤسسي

د. هالة المنوفي: الاعتماد تتويج لجهود تطوير التعليم الطبي ويعزز مكانة الجامعة كمركز إقليمي للتدريب والتأهيل الصحي

د. محمد زعزوع: خطوة نوعية تعكس التزام المستشفى بتطبيق أعلى معايير الجودة في الرعاية الصحية والتدريب الإكلينيكي

والتدريب السريري داخل الكلية، ويؤكد الالتزام المستمر بتأهيل طلاب الطب والأطباء وفق أحدث المعايير العلمية والمهنية المعتمدة، بما يساهم في تخريج كوادر طبية قادرة على تقديم رعاية صحية متميزة وخدمة المجتمع بكفاءة عالية.

من جانبه، قال الدكتور محمد زعزوع، مدير عام مستشفى سعاد كفاقي الجامعي، إن حصول المستشفى على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يمثل خطوة مهمة في مسيرة تطوير الخدمات الطبية وبرامج التدريب الإكلينيكي داخل المستشفى، ويعكس مدى الالتزام بتطبيق أعلى معايير الجودة في الرعاية الصحية والتعليم الطبي، وأكد أن هذا الاعتماد لم يكن ليتحقق إلا بفضل العمل الجماعي والتكامل بين مختلف الأقسام الطبية والإدارية، إلى جانب الدعم المتواصل من إدارة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن المستشفى سيواصل العمل على تطوير برامج التدريبية والتخصصية بما يساهم في إعداد أطباء على أعلى مستوى من الكفاءة المهنية والعلمية، ويعزز دور المستشفى كمركز متقدم للتعليم الطبي وخدمة المرضى.

ويعد اعتماد المجلس العربي للاختصاصات الصحية أحد أبرز الاعتمادات المهنية في مجال التدريب الطبي التخصصي في العالم العربي، إذ يُمنح للمؤسسات الصحية التي تستوفي المعايير المتقدمة في التعليم الطبي والتدريب السريري وإعداد الأطباء المتخصصين.

وقالت الدكتورة هالة المنوفي القائمة بأعمال رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن حصول مستشفى سعاد كفاقي الجامعي على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يعد إنجازاً مهماً يُضاف إلى سجل الجامعة الحافل بالنجاحات في مجال التعليم الطبي والخدمات الصحية، وأكدت أن هذا الاعتماد يعكس حجم الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة المستشفى والكوادر الطبية والأكاديمية خلال الفترة الماضية لتطوير منظومة التدريب الإكلينيكي والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، وفق أحدث المعايير المعتمدة إقليمياً ودولياً.

وأضافت د. المنوفي أن الجامعة تضع تطوير القطاع الطبي على رأس أولوياتها، من خلال دعم المستشفيات الجامعية بأحدث الإمكانيات الطبية والتكنولوجية، وتوفير بيئة تعليمية وتدريبية متقدمة تساهم في إعداد أطباء مؤهلين علمياً وعملياً قادرين على المنافسة ومواكبة التطورات المتسارعة في المجال الطبي، وأشارت إلى أن هذا الاعتماد يعزز مكانة مستشفى سعاد كفاقي الجامعي كمركز متميز للتدريب الطبي التخصصي في مصر والمنطقة العربية، كما يفتح آفاقاً أوسع للتعاون مع المؤسسات الطبية والعلمية، بما يدعم مسيرة الجامعة في تطوير التعليم الطبي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وأكد الدكتور نهاد المحبوب، عميد كلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن حصول مستشفى سعاد كفاقي الجامعي على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يمثل إنجازاً مهماً لكلية الطب، باعتبار المستشفى الذراع الإكلينيكي والتدريبية للكلية، موضحاً أن هذا الاعتماد يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه برامج التعليم الطبي

ويأتي هذا الإنجاز بدعم خالد الطوخي رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الذي يولي اهتماماً كبيراً بتطوير المنظومة الطبية والتعليمية داخل الجامعة، ويحرص على الارتقاء بمستوى المستشفيات الجامعية وفق أحدث المعايير العالمية في التدريب الطبي والرعاية الصحية، بما يعزز دور الجامعة كمؤسسة رائدة في إعداد الكوادر الطبية المؤهلة وخدمة المجتمع، وأيضاً تتويجاً للجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة المستشفى والكوادر الطبية والأكاديمية من أجل الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتطوير برامج التعليم الطبي والتدريب الإكلينيكي، وفق أحدث المعايير المهنية المعتمدة إقليمياً ودولياً.

ويعكس هذا الاعتماد التزام المستشفى بتطبيق أفضل الممارسات في مجالات الرعاية الصحية والتدريب التخصصي للأطباء، بما يساهم في إعداد كوادر طبية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في القطاع الصحي، وتعزيز كفاءة منظومة التعليم الطبي، كما يؤكد هذا الإنجاز المكانة المتقدمة التي تحتلها بها المستشفى، ودورها الفاعل في دعم منظومة التدريب الطبي وخدمة المجتمع، من خلال تقديم خدمات صحية متكاملة وفق أعلى معايير الجودة والاعتماد.

ويعد هذا الاعتماد المؤسسي سابقة مهمة في مسار التعليم الطبي بالجامعات الخاصة في مصر، حيث أصبحت كلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أول كلية طب تابعة لجامعة خاصة تنال هذا الاعتماد من المجلس العربي للاختصاصات الصحية، وهو ما يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه منظومة التعليم والتدريب الطبي داخل الجامعة، ويؤكد التزامها بتطبيق أعلى المعايير الأكاديمية والمهنية في إعداد الأطباء وتأهيلهم وفق أحدث النظم المعتمدة في مجال التدريب الطبي التخصصي.

أفضل مستوى من الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة.. ونخبة مميزة من الاستشاريين في العيادات الخارجية

في خطوة تعكس التقدم المتواصل لمنظومة الرعاية الصحية والتعليم الطبي، حصل مستشفى سعاد كفاقي الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية، ليصبح بذلك أول مستشفى جامعي خاص ينال هذا الاعتماد المرموق على مستوى المؤسسات الجامعية الخاصة.



دكتور محمد زعزوع
مدير مستشفى سعاد كفاقي

اعتماد عربي مرموق يعزز مكانة مستشفى سعاد كفاقي الجامعي كمركز متقدم للتدريب الطبي التخصصي



ادخلوها آمنين



مصر تستعد لاستقبال ٢٠ مليون سائح بنهاية العام الجاري

شريف فتحي: السياحة المصرية تواصل النمو رغم التوترات الإقليمية.. وارتفاع

الوافدين ١٨٪ في الربع الأول من ٢٠٢٦

وأوضح أن هذه الجهود أسهمت في دعم الحجزات قصيرة الأجل والمتأخرة، وهي الحجزات التي تتم قبل موعد السفر بفترات محدودة، بما ساعد القطاع على الحفاظ على معدلات نموه رغم التحديات المحيطة بحركة السفر في المنطقة.

وكشف الوزير أن الأسبوع الثالث من سبتمبر الماضي شهد ارتفاعاً بنسبة ٩٨ في أعداد السائحين الوافدين إلى مصر، مقارنة بالأسبوع نفسه من العام الماضي، وهو ما اعتبره مؤشراً إيجابياً على استمرار الطلب السياحي وقدرة المقاصد المصرية على جذب الزائرين.

وفي إطار التحركات الرامية إلى تعزيز الحضور المصري في الأسواق الدولية، أعلن فتحي الاستعداد للمشاركة في بورصة لندن الدولية للسياحة والسفر، المقرر انعقادها خلال نوفمبر المقبل، باعتبارها واحدة من أبرز المناسبات العالمية التي تجمع شركات السياحة ومنظمي الرحلات وممثلي المقاصد السياحية من مختلف الدول. وكشف أن مصر ستشارك هذا العام بصفتها الشريك الرئيسي للبورصة، في خطوة تستهدف تعزيز حضور المقصد السياحي المصري داخل السوق البريطانية والأسواق الدولية المشاركة في الحدث.

وأوضح أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري شهدت نمواً في الحركة السياحية الوافدة بنسبة ١٨٪، وهو ما عكس قوة الطلب على زيارة مصر خلال بداية العام، قبل أن تؤثر الأحداث الجيوسياسية اللاحقة على وتيرة النمو.

وقال فتحي إن السياحة المصرية كانت قادرة على تحقيق أعداد أكبر من المسجلة حالياً لولا التطورات الإقليمية، مشيراً إلى أن تأثير تلك الأحداث لم يمنع القطاع من الاستمرار في تسجيل مؤشرات إيجابية، وإن جاءت بمعدلات أقل من الطموحات التي كانت تستهدفها الدولة.

وتعكس هذه المؤشرات أهمية المرونة التي يتمتع بها القطاع السياحي المصري، وقدرته على التعامل مع تغيرات الأسواق وحركة السفر، خاصة في ظل تنوع المقاصد السياحية بين الشواطئ والمنجعات والآثار والمتاحف والمدن السياحية المختلفة، بما يمنح مصر فرصاً متعددة لجذب شرائح متنوعة من السائحين.

وأشار وزير السياحة والآثار إلى الدور الذي لعبته المبادرات التي نفذتها الدولة بالتعاون مع شركات الطيران في الحفاظ على تدفقات الحركة السياحية، مؤكداً استمرار دعم شركات الطيران المعارض «الشارتر» وتشجيعها على مواصلة تشغيل رحلاتها إلى المقاصد المصرية دون إيقاف أو تقليص.

رغم التوترات الجيوسياسية التي ألقت بظلالها على حركة السفر والسياحة في المنطقة، تواصل المقاصد السياحية المصرية جذب الزائرين من مختلف أنحاء العالم، مدعومة بتنوع منتجاتها السياحية، واستمرار الرحلات الجوية، والجهود الترويجية التي تستهدف الحفاظ على حركة الوافدين وفتح أسواق جديدة، وسط توقعات بوصول عدد السائحين إلى نحو ٢٠ مليون سائح بنهاية العام الجاري، في مؤشر على قدرة القطاع على مواصلة النمو والتعامل مع المتغيرات الإقليمية.

وكشف شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، عن توقعاته بأن تختتم السياحة المصرية عام ٢٠٢٦ باستقبال نحو ٢٠ مليون سائح، استناداً إلى المؤشرات الحالية للحركة السياحية الوافدة ومعدلات النمو التي يحققها القطاع، رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة وتأثيرها على قرارات السفر والحجزات السياحية. وأكد الوزير أن المؤشرات الحالية لا تزال إيجابية، مع استمرار تسجيل معدلات نمو تتراوح بين ٥ و ٥٥٪، بما يعكس قدرة السوق المصرية على الحفاظ على جاذبيتها أمام السائحين، في وقت تواجه فيه حركة السفر الإقليمية تحديات مرتبطة بالتوترات السياسية والأمنية.

مصر الشريك الرئيسي لبورصة لندن

السياحية في نوفمبر.. ومفاجآت ترويجية

تعكس تنوع المقاصد المصرية



الدور الذي لعبته المبادرات التي نفذتها الدولة بالتعاون

مع شركات الطيران في الحفاظ على تدفقات الحركة

السياحية، مؤكداً استمرار دعم شركات الطيران المعارض

"الشارتر" وتشجيعها على مواصلة تشغيل رحلاتها إلى

المقاصد المصرية دون إيقاف أو تقليص



شريف فتحي

وزير السياحة والآثار

منوعات

Thursday • 15 October 2026 • Issue No 484

٤

جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ

١٥

أكتوبر ٢٠٢٦ م

٤٨٤

العدد

10

الخميس

فندق إيكوتيل دهب باى فيو

سحر.. فخامة.. استرخاء

Ecotel
DAHAB BAY VIEW RESORT



محمد عزو
ممثل المالك



جلال رشدي
مدير عام الفندق

السياحة في مصر والتي تنظم الرحلات المختلفة (بحرية، جبلية، بدوية) للنزلاء، موضحاً أن الفندق تعاقد مع إحدى شركات السياحة الروسية لجذب السياح الروس.

وأوضح أن الفندق يعمل حالياً بالطاقة الشمسية ليصبح من أوائل المنشآت الفندقية التي تستخدم تلك التكنولوجيا في مصر، بأعلى المعايير البيئية الدولية ومعايير الاستدامة الاجتماعية والتجارية، موضحاً أن منظمي الرحلات يتجهون للمقاصد السياحية التي تحافظ على البيئة ضمن أولوياتها، والتركيز على مدى وجود بعد بيئي بالفنادق، خاصة في ظل الاتجاه العالمي بالاهتمام بالطاقة المتجددة والخضراء، مما يرفع القدرة التنافسية للمقصد السياحي المصري عالمياً، وأكد أن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وتتبنى وزارة السياحة تطبيقها في قطاع السياحة المصري، بهدف الوصول إلى الخضراء، والتوسع في السياحة البيئية واستخدام تكنولوجيات الطاقة النظيفة، ما يؤدي إلى رفع القدرة التنافسية لقطاع الفنادق.

ووجه الشكر للأستاذ خالد الطوخى مالك الفندق ورئيس مجلس الإدارة، والأستاذ إسلام الطوخى نائب رئيس مجلس الإدارة، على دعمهم المستمر الذي أثمر عن النجاحات الباهرة التي كانت عاملاً رئيسياً في حصول الفندق على سمة عالمية نتيجة تمهجه بكافة الإمكانيات اللوجستية والبشرية، ما جعله فندقاً عالمياً على أرض السحر والجمال (دهب).

وتعد مدينة دهب هي الأشهر بعد مدينة شرم الشيخ من حيث أعداد السائحين المتزدين عليها، وتقع مدينة دهب السياحية على خليج العقبة عند البحر الأحمر جنوب شرق شبه جزيرة سيناء، ودهب بها جميع مقومات المدن السياحية، فهي تحوى الكثير من الأماكن الجميلة وبها أشهر مناطق للغطس وتعد الوحيدة التي بها المنطقة الأثرية القديمة التي لها تاريخ قديم، وأيضاً بها اللسان وهو من المحميات الطبيعية، كما أنها مشهورة بشواطئها الذهبية والمواقع المدهشة التي تصلح للغطس ورياضة القفز بالمظلات وبأسعار مناسبة، وبها رياضة مائية لا توجد في شرم، وهي ركوب الأمواج أو ركوب المراكب الشراعية وتتميز دهب بهذه الرياضة نظراً لسرعة الرياح فيها.

النزلاء وتلبية تطلعاتهم ورغباتهم المختلفة، وعن الخدمات اللوجستية الخاصة برجال الأعمال والمؤسسات والشركات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات وكبار النزلاء، ذكر «رشدي» أن الفندق يضم أكبر قاعة اجتماعات مزودة بأحدث أجهزة الصوت والتي تتسع إلى قرابة ٣٠٠ فرد، بالإضافة لوجود قاعة أخرى تتسع إلى عدد ٥٠٠ فرداً ما يجعلهما مؤهلين لاستيعاب أكبر عدد خلال المؤتمر الواحد مع تغطيتها بجميع الإمكانيات المطلوبة والتجهيزات والخدمات التي تحتاجها القاعات المميزة، إلى جانب أن الفندق يقوم بتنظيم الحفلات والمهرجانات والندوات، ولتت إلى أن الفندق به قاعة لاستقبال كبار الزوار ورجال الأعمال، إلى جانب توافر إمكانية استقبال النزلاء ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد محمد عزو ممثل المالك، أن الفندق يمثل أكبر رفاهية على الإطلاق للنزلاء، ويضم أفضل المرافق الحيوية والترفيهية ويقدم أجود الخدمات الفندقية، فضلاً عن توافر جميع وسائل الراحة، والألعاب المائية والأنشطة الرياضية، موضحاً أنه تم تجديد جميع الغرف والأجنحة، مؤكداً أن هذا التجديد يعبر حدثاً مهماً، يؤكد التزام إدارة الفندق تجاه الضيوف بتوفير تجربة رفيعة المستوى تليق بالعلامة التجارية لفندق إيكوتيل دهب، وتاريخ الفندق الحافل ومسيرة نجاحه الطويلة، وأوضح أن التجديد يقدم أحدث التصاميم الفاخرة والألوان المتقنة بعناية فائقة والمصممة خصيصاً لتضفي لمسة فخمة وساحرة، بالإضافة إلى توفير أحدث التقنيات والمتطلبات المصرية، التي تجعل من إقامة الضيوف تجربة رفاة على أعلى مستوى.

وأشار إلى أن الفندق نجح في تنظيم عدد من المؤتمرات المهمة لكبرى الشركات، حيث تم توفير قاعات خاصة تتسع لأكثر من ٥٠٠ فرد مدعومة بالتكنولوجيا السبعية والبصرية الحديثة والإنترنت السريع لعقد كبرى المؤتمرات، والفعاليات، حيث يضم الفندق فريق عمل محترف ومتميز بأدائه الرافق وفكره المتجدد، مشيراً إلى أن إدارة الفندق تحرص بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع النزلاء والقاصدين للراحة والاستجمام بالفندق، مشيراً إلى أن هناك مسابقة لتجفيف العاملين تجرى كل شهر لاختيار العامل المثالي، وفي العام يتم اختيار العامل للذهاب لقضاء العمرة على نفقة الفندق، مشيراً إلى أن الفندق تعاقد مع شركة سياحة كبرى (كالوفيدا ترافيل) وهي واحدة من أبرز شركات

قضاء إجازة فريدة من نوعها، ومتقدمة بروعتها، مليئة بالاستجمام والهدوء والراحة تترك بصمتها في النفوس، وذكرها السعيدة بالقلوب هي جوهر ما يقدمه فندق «إيكوتيل دهب باى فيو»، فالفندق عبارة عن لوحة جمالية بديعة يقع بمنطقة وادي «قنى» في حوض الجبل ويطل على خليج العقبة ويبعد عن مطار شرم الشيخ الدولى بـ٥٥ كيلو متراً، وينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأنه يحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر نادٍ صحي على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط وتقدم فيه البرامج السياحية الصحية بأحدث الوسائل العالمية المطبقة في الفنادق ذات ٧-٨ نجوم، وفريق العمل محترف ومتميز بأدائه الراقى وفكره المتجدد حيث يحرس الفندق بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع النزلاء، وذلك بشهادة عدد ضخم جداً من النزلاء الذين عبروا عن ذلك عبر صفحات فيسبوك المختلفة.

وقال الخبير السياحي جلال رشدى مدير عام الفندق، إن فندق «إيكوتيل دهب باى فيو» يعد إحدى الوجهات السياحية الرائدة في منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط اهتمام السياح والمتطلعين للراحة والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق السباقية في دعم السياحة المصرية، حيث كان من أوائل الفنادق المستقبلية للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق المشاركة في مبادرات «في حب مصر»، موضحاً أن فندق إيكوتيل يتوافق مع أعلى المعايير العالمية الصديقة للبيئة في التشغيل، من خلال الخدمات التي يقدمها بشكل محترف ومميز، حيث يقع الفندق بمنطقة وادي «قنى» في حوض الجبل، كما يتمتع بمواصفات إنشائية فريدة ومتميزة، حيث ينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأن كل مبانيه تطل على البحر، ويحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر نادٍ صحي على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط.

وأشار الخبير السياحي جلال رشدى إلى أن الفندق يضم أكبر صالة ألعاب رياضية حديثة الأجهزة (GYM)، وينفرد الفندق بين نظرائه بالمنطقة بتقديم خدمات الترفيه المزودة بأحدث الوسائل العالمية، موضحاً أن الفندق يعد الوحيد الذي لديه منطقة أكوا بارك وألعاب متميزة للأطفال، إلى جانب منطقة ملاعب تضم (ملعب كرة قدم وعدد ٢ ملعب كرة تنس الشاطئ وعدد ٢ ملعب كرة السرعة)، مما يمكن من تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها

فندق «إيكوتيل دهب باى فيو»

إحدى الوجهات السياحية الرائدة في

منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية

والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط

اهتمام السياح والمتطلعين للراحة

والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق

السباقية في دعم السياحة المصرية.

حيث كان من أوائل الفنادق المستقبلية

للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق

المشاركة في مبادرات (في حب مصر).



«إيكوتيل دهب باى فيو».. أيقونة السياحة المستدامة

ودرة خليج العقبة تتربع على عرش الفخامة والرفاهية

من قلب وادي قنى إلى العالمية.. فندق «إيكوتيل دهب باى

فيو» نموذج فريد للرفاهية الصديقة للبيئة في جنوب سيناء

واحة الاستجمام الأولى: غرف بإطلالات بحرية

كاملة وأكبر نادٍ صحي في الشرق الأوسط



خبرني الجول



أحمد عيد

الظهير الايمن لفريق الكرة الأول بالنادي الأهلي رفض الخروج هلى سبيل الاعارة خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة وتمسك باستمراره مع الفريق أو الحصول على باقى قيمة عقده للرحيل



إبراهيم صلاح

المدرّب المساعد فى جهاز الزمالك تعرض لطرددين متتاليين مع الزمالك الأول خلال مباراة زد فى كأس عاصمة مصر والثاني أمام الأهلي فى الدورى، وتأكد غيابه عن مباراة بترول اسبوط القادمة.



حسام حسن

المدير الفني للمنتخب يعقد عدد من الجلسات مع جهازه المعاون للترتيب لمعسكر المنتخب القادم خلال الأجندة الدولية فى نوفمبر القادم للاستعداد لماراتى مالوى فى الجولتين الثالثة والرابعة بالتصفيات الافريقية.



حسين لبيب

المدير الفني للمنتخب يعقد عدد من الجلسات مع جهازه المعاون للترتيب لمعسكر المنتخب القادم خلال الأجندة الدولية فى نوفمبر القادم للاستعداد لماراتى مالوى فى الجولتين الثالثة والرابعة بالتصفيات الافريقية.

رياضة



مشاكل لا تنتهي

فتوح يشعل أزمة التجديد بمطالب مالية ضخمة.. يطلب ٣٥ مليون جنيه سنوياً و٢٠ مليوناً منحة توقيع مقابل عرض أبيض بـ٢٠ مليوناً

لم تكذ جماهير الزمالك تقيق من صدمة الخسارة أمام الأهلي بهدفين دون رد فى مباراة القمة رقم ١٢٣، حتى وجدت القلعة البيضاء نفسها أمام أزمة جديدة تهدد استقرار الفريق الأول لكرة القدم، بعدما تحول ملف تجديد عقد اللاعبين إلى قنبلة موقوتة داخل النادي



محمد

وتزداد حساسية ملف فتوح بعدما تلقى خلال الفترة الأخيرة عرضاً من أهلى بنغازى الليبى، اقتربت قيمته من مليون دولار، وهو العرض الذي فتح الباب أمام احتمالات رحيله، قبل أن يرفض مجلس إدارة الزمالك التفريط فى خدماته، وسط تمسك جماهيري باستمرار الظهير الأيسر باعتباره أحد العناصر المهمة فى تشكيل الفريق. ورغم رغبة الإدارة فى الاحتفاظ باللاعب، فإن المفاوضات اصطدمت بخلافات مالية واضحة، بعدما عرض الزمالك تجديد عقده لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٢٠ مليون جنيه فى الموسم الواحد، بينما طلب فتوح الحصول على ٢٥ مليون جنيه سنوياً، بالإضافة إلى ٢٠ مليون جنيه منحة تعاقد .

وتكشف هذه الأرقام عن فجوة تبلغ ١٥ مليون جنيه فى الراتب السنوي وحده، بخلاف منحة التوقيع، وهو ما يجعل التوصل إلى اتفاق نهائى أمراً صعباً فى ظل الأزمة المالية التي يمر بها النادي، خاصة مع وجود ملفات أخرى تتطلب توفير مبالغ إضافية لتجديد عقود اللاعبين.

وتجد إدارة الزمالك نفسها أمام معادلة معقدة فى هذا الملف، إذ ترغب فى الحفاظ على لاعب يمثل أهمية فنية واضحة، لكنها فى الوقت نفسه تسعى إلى تجنب تحمل التزامات مالية قد تزيد الضغوط على ميزانية النادي، أو تفتح الباب أمام مطالب مماثلة من لاعبين آخرين.

ولا يقل ملف عبد الله السعيد أهمية، وإن اختلفت طبيعته، حيث لم يستقر الجهاز الفني حتى الآن على القرار النهائي بشأن استمرار اللاعب لموسم إضاي، فى ظل رغبة الإدارة فى تقييم مستواه خلال المباريات المقبلة، قبل حسم موقفه بصورة رسمية.

وتفضل إدارة الزمالك منح نفسها مزيداً من الوقت لدراسة مدى قدرة عبد الله السعيد على مواصلة تقديم الإضافة الفنية المطلوبة، خاصة أن قرار التجديد يرتبط باحتياجات الفريق خلال المرحلة المقبلة، والتوازن بين الاستفادة من أصحاب الخبرات وإتاحة الفرصة لعناصر أخرى.

مصير عبد الله السعيد وناصر منسي معلق بقرار الجهاز الفني.. واتجاه لتجديد عقد عمر جابر موسمين



محمد

وتتمسك الإدارة بضرورة التوصل إلى اتفاق يتوافق مع سياستها المالية، فى حين يبقى موقف اللاعبين النهائي من تخفيض راتبه غير محسوم، لتظل جميع الاحتمالات قائمة بشأن استمراره أو رحيله بنهاية الموسم الجاري.

وتخشى إدارة الأهلي الدخول فى مفاوضات طويلة دون الوصول إلى نتيجة، وهو ما يفسر تحركها المبكر نحو إبراهيم عادل، حتى لا تجد نفسها أمام فراغ فني فى الخط الهجومى حال انتهاء تجربة بن شرقي دون تجديد. ولا تبدو أزمة التجديد مقتصرة على الجناح المغربي، إذ يشهد ملف ياسر إبراهيم، مدافع الفريق، خلافات مالية أكثر تعقيداً، بعدما وصلت المفاوضات بين الطرفين إلى مرحلة من الجمود، فى ظل تمسك كل جانب بشروطه. وعرضت إدارة الأهلي على ياسر إبراهيم الحصول على ٢٥ مليون جنيه سنوياً، بالإضافة إلى ١٠ ملايين جنيه فى صورة متغيرات ترتبط بتحقيق شروط وينود محددة فى العقد الجديد.

إلا أن اللاعب رفض الصيغة المقترحة، وتمسك بالحصول على ٢٥ مليون جنيه راتباً ثابتاً، إلى جانب ١٠ ملايين جنيه إضافية مضمونة، فضلاً عن منحة تعاقد، وهو ما يعني رغبته فى ضمان كامل المقابل السنوي بعيداً عن البنود المشروطة.

وتكمن نقطة الخلاف الأساسية فى طبيعة العشرة ملايين جنيه الإضافية، التي ترغب الإدارة فى ربطها بمتغيرات تعاقدية، بينما يصر اللاعب على إدراجها ضمن مستحقاته الثابتة، بالإضافة إلى الخلاف بشأن منحة التوقيع. وزادت العروض الخارجية من تعقيد الموقف، بعدما تلقى ياسر إبراهيم عرضين من الشباب السعودي وأهلى بنغازى الليبى، يمتد كل منهما لموسمين، بإجمالي مقابل مالي يصل إلى نحو ٣ ملايين دولار، بما يعادل أكثر من ١٥٠ مليون جنيه مصري وفقاً للتقديرات الواردة فى ملف المفاوضات.

وتمنح هذه العروض المدافع الدولي بدائل مالية قد تؤثر على قراره النهائي، خاصة مع استمرار تمسك إدارة الأهلي بالعرض المقدم ورفضها زيادة الالتزامات المالية إلى المستوى الذي يطلبه اللاعب.

وأمام استمرار الخلاف، أوقفت الإدارة مفاوضات التجديد فى الوقت الحالي، وأبلغت اللاعب بضرورة حسم موقفه، سواء بالموافقة على الشروط المطروحة أو الرحيل بنهاية الموسم عقب انتهاء تعاقد.

وتتزامن الأزمة مع غياب ياسر إبراهيم عن مباراة القمة أمام الزمالك بسبب إصابة فى الكاحل، فى وقت يحتاج فيه الأهلي إلى الحفاظ على استقرار خط دفاعه وتوفير البدائل المناسبة قبل الدخول فى المرحلة الحاسمة من الموسم.

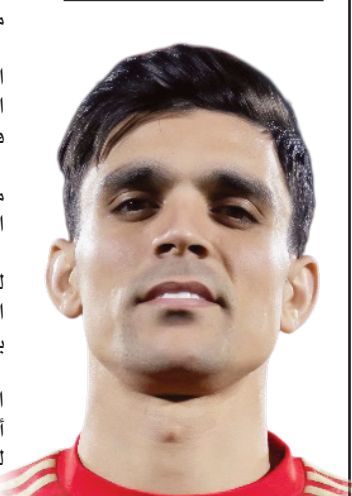
وفى محاولة لتأمين الخط الخلفى، كثفت إدارة الأهلي تحركاتها للتعاقد مع حسام عبد المجيد، مدافع لودوجورييتس البلغاري، الذي دخل دائرة الأولويات الحمراء خلال فترة الانتقالات الشتوية.

خريطة صفقات الأهلي الشتوية



إبراهيم عادل وحسام عبد المجيد وعلي حمدي على رأس الأولويات.. وغموض مصير بن شرقي وياسر إبراهيم فى القلعة الحمراء

بدأت إدارة النادي الأهلي رسم خريطة الانتقالات الشتوية المقبلة مبكراً، فى تحرك يستهدف إعادة ترتيب أوراق الفريق الأول لكرة القدم قبل فتح باب القيد فى يناير، وسط رغبة فى تدعيم عدد من المراكز بعناصر قادرة على تقديم الإضافة الفنية، بالتزامن مع أزمة متصاعدة تتعلق بتجديد عقود بعض نجوم الفريق، وفي مقدمتهم المغربي أشرف بن شرقي والمدافع ياسر إبراهيم، اللذان يحيط الغموض بمستقبلهما داخل القلعة الحمراء.



إبراهيم

وفى هذا الإطار، أجرى عصام سراج الدين، مدير التعاقدات بالنادي الأهلي، اتصالات مع إبراهيم عادل لاستطلاع رأيه فى العودة إلى الملاعب المصرية من بوابة القلعة الحمراء، ومدى استعداده لخوض التجربة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأسفرت المحادثات، بحسب المعلومات المتداولة بشأن الملف، عن موافقة مبدئية من اللاعب على فكرة الانتقال إلى الأهلي، وهو ما شجع مسؤولي النادي على الاستعداد للانتقال إلى المرحلة التالية من المفاوضات.

ومن المنتظر أن تشهد الأيام المقبلة تحركاً رسمياً من جانب الإدارة الحمراء للتواصل مع مسؤولي نورشيلاند الدنماركي، بهدف التعرف على الشروط المالية المطلوبة للاستغناء عن اللاعب، وبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق يسمح بإتمام الصفقة خلال يناير.

ولا تفصل أهمية التعاقد مع إبراهيم عادل عن التطورات المتعلقة بمستقبل المغربي أشرف بن شرقي، إذ تنظر الإدارة إلى اللاعب المصري باعتباره أحد الخيارات القادرة على دعم الخط الهجومي، وتعويض الرحيل المحتمل للجناح المغربي إذا فشلت مفاوضات تجديد عقده.

ويواجه ملف بن شرقي عقبات مالية واضحة، بعدما قررت إدارة الأهلي إعادة النظر فى رواتب بعض اللاعبين الأجانب، فى إطار توجه يستهدف تقليل فاتورة الأجور وإعادة تنظيم الالتزامات المالية للفريق.

ويحصل اللاعب المغربي، وفقاً للأرقام المطروحة فى ملف التجديد، على راتب سنوي يبلغ نحو ١,٨ مليون دولار، بينما ترغب إدارة الأهلي فى تخفيض المقابل إلى مليون دولار سنوياً حال موافقته على توقيع عقد جديد.

ويضع هذا التوجه بن شرقي أمام قرار مهم بشأن مستقبله، خاصة أن الفارق بين راتبه الحالي والعرض الجديد يصل إلى ٨٠٠ ألف دولار سنوياً، وهو مبلغ كبير قد يمثل العقبة الأساسية أمام استمرار اللاعب داخل صفوف الفريق.

وتتمسك الإدارة بضرورة التوصل إلى اتفاق يتوافق مع سياستها المالية، فى حين يبقى موقف اللاعبين النهائي من تخفيض راتبه غير محسوم، لتظل جميع الاحتمالات قائمة بشأن استمراره أو رحيله بنهاية الموسم الجاري.

وتخشى إدارة الأهلي الدخول فى مفاوضات طويلة دون الوصول إلى نتيجة، وهو ما يفسر تحركها المبكر نحو إبراهيم عادل، حتى لا تجد نفسها أمام فراغ فني فى الخط الهجومي حال انتهاء تجربة بن شرقي دون تجديد. ولا تبدو أزمة التجديد مقتصرة على الجناح المغربي، إذ يشهد ملف ياسر إبراهيم، مدافع الفريق، خلافات مالية أكثر تعقيداً، بعدما وصلت المفاوضات بين الطرفين إلى مرحلة من الجمود، فى ظل تمسك كل جانب بشروطه.

وعرضت إدارة الأهلي على ياسر إبراهيم الحصول على ٢٥ مليون جنيه سنوياً، بالإضافة إلى ١٠ ملايين جنيه فى صورة متغيرات ترتبط بتحقيق شروط وينود محددة فى العقد الجديد.

إلا أن اللاعب رفض الصيغة المقترحة، وتمسك بالحصول على ٢٥ مليون جنيه راتباً ثابتاً، إلى جانب ١٠ ملايين جنيه إضافية مضمونة، فضلاً عن منحة تعاقد، وهو ما يعني رغبته فى ضمان كامل المقابل السنوي بعيداً عن البنود المشروطة.

وتكمن نقطة الخلاف الأساسية فى طبيعة العشرة ملايين جنيه الإضافية، التي ترغب الإدارة فى ربطها بمتغيرات تعاقدية، بينما يصر اللاعب على إدراجها ضمن مستحقاته الثابتة، بالإضافة إلى الخلاف بشأن منحة التوقيع. وزادت العروض الخارجية من تعقيد الموقف، بعدما تلقى ياسر إبراهيم عرضين من الشباب السعودي وأهلى بنغازى الليبى، يمتد كل منهما لموسمين، بإجمالي مقابل مالي يصل إلى نحو ٣ ملايين دولار، بما يعادل أكثر من ١٥٠ مليون جنيه مصري وفقاً للتقديرات الواردة فى ملف المفاوضات.

وتمنح هذه العروض المدافع الدولي بدائل مالية قد تؤثر على قراره النهائي، خاصة مع استمرار تمسك إدارة الأهلي بالعرض المقدم ورفضها زيادة الالتزامات المالية إلى المستوى الذي يطلبه اللاعب.

وأمام استمرار الخلاف، أوقفت الإدارة مفاوضات التجديد فى الوقت الحالي، وأبلغت اللاعب بضرورة حسم موقفه، سواء بالموافقة على الشروط المطروحة أو الرحيل بنهاية الموسم عقب انتهاء تعاقد.

وتتزامن الأزمة مع غياب ياسر إبراهيم عن مباراة القمة أمام الزمالك بسبب إصابة فى الكاحل، فى وقت يحتاج فيه الأهلي إلى الحفاظ على استقرار خط دفاعه وتوفير البدائل المناسبة قبل الدخول فى المرحلة الحاسمة من الموسم.

وفى محاولة لتأمين الخط الخلفى، كثفت إدارة الأهلي تحركاتها للتعاقد مع حسام عبد المجيد، مدافع لودوجورييتس البلغاري، الذي دخل دائرة الأولويات الحمراء خلال فترة الانتقالات الشتوية.

ياسر إبراهيم يرفض عرض الـ٣٥ مليون جنيه ويتمسك بضمان المبلغ كاملاً ومنحة توقيع.. وعرضان من السعودية وليبيا يعقدان الموقف



إبراهيم

وتكمن نقطة الخلاف الأساسية فى طبيعة العشرة ملايين جنيه الإضافية، التي ترغب الإدارة فى ربطها بمتغيرات تعاقدية، بينما يصر اللاعب على إدراجها ضمن مستحقاته الثابتة، بالإضافة إلى الخلاف بشأن منحة التوقيع. وزادت العروض الخارجية من تعقيد الموقف، بعدما تلقى ياسر إبراهيم عرضين من الشباب السعودي وأهلى بنغازى الليبى، يمتد كل منهما لموسمين، بإجمالي مقابل مالي يصل إلى نحو ٣ ملايين دولار، بما يعادل أكثر من ١٥٠ مليون جنيه مصري وفقاً للتقديرات الواردة فى ملف المفاوضات.

وتمنح هذه العروض المدافع الدولي بدائل مالية قد تؤثر على قراره النهائي، خاصة مع استمرار تمسك إدارة الأهلي بالعرض المقدم ورفضها زيادة الالتزامات المالية إلى المستوى الذي يطلبه اللاعب.

وأمام استمرار الخلاف، أوقفت الإدارة مفاوضات التجديد فى الوقت الحالي، وأبلغت اللاعب بضرورة حسم موقفه، سواء بالموافقة على الشروط المطروحة أو الرحيل بنهاية الموسم عقب انتهاء تعاقد.

وتتزامن الأزمة مع غياب ياسر إبراهيم عن مباراة القمة أمام الزمالك بسبب إصابة فى الكاحل، فى وقت يحتاج فيه الأهلي إلى الحفاظ على استقرار خط دفاعه وتوفير البدائل المناسبة قبل الدخول فى المرحلة الحاسمة من الموسم.

وفى محاولة لتأمين الخط الخلفى، كثفت إدارة الأهلي تحركاتها للتعاقد مع حسام عبد المجيد، مدافع لودوجورييتس البلغاري، الذي دخل دائرة الأولويات الحمراء خلال فترة الانتقالات الشتوية.



تحالف العمالة المصرفية..

الأترابي وعكاشة يكتبان فصلاً جديداً لتطوير غرب القاهرة
بشراكة عقارية عملاقة بمدينة السادس من أكتوبر

ومستدامة تواكب تطورات الدولة والمواطنين. وأشار أبو الفتوح إلى أن خبرات الشركة وسجلها في مجالات التطوير العقاري والهندسة والمقاولات يدعمان جهودها للمساهمة في تشييد الاستثمار وتلبية الطلب على المشروعات السكنية المتكاملة. وتعليقاً على ذلك، قال المهندس أمين سراج، العضو المنتدب لشركة هايد بارك العقارية للتطوير: «يمثل الاستحواذ على هذه الأرض، نقطة تحول بارزة في مسيرة النمو والتوسع التي تقودها هايد بارك العقارية للتطوير، كما تأتي تويجاً لاستراتيجيتها الهادفة لترسيخ حضورنا العمراني في أكثر المواقع حيوية وجذبا للاستثمار. إن إتمام هذا الاستحواذ الذي يمثل مشروعنا الرابع والأضخم في غرب القاهرة، والعاشر ضمن محفظتنا المتنامية، يعكس بوضوح ملامتنا وفتتنا الراسخة بمرور وقوة السوق العقاري المصري، كما نعتز بأن تأتي هذه الخطوة مدعومة بشراكة وثيقة مع اثنين من أعرق الكيانات المصرفية في المنطقة، البنك الأهلي المصري وبنك مصر، وتحت رعاية معالي رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزيرة الإسكان؛ وهو ما يمنحنا دفعة قوية للمرحلة المقبلة، ويجسد دليلاً واضحاً على ثقة جميع الأطراف الحكومية والمصرفية في قدرة الشركة على التنمية الشاملة، وتعيد صياغة مفاهيم التطوير المتكامل في غرب القاهرة».

الاستثمارية التي تسهم في خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتعزيز مناخ الاستثمار، ودعم مسيرة التنمية المستدامة، في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠

وفي هذا السياق، أكد محمد الأترابي، أن التعاقد يمثل خطوة استراتيجية في إطار توجه البنك الأهلي المصري لدعم القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها القطاع العقاري، لما له من دور في دفع عجلة التنمية والمساهمة في توفير فرص العمل. وأضاف الأترابي أن هذه الخطوة تعزز دور البنكين كمؤسسات وطنية رائدة تدعم الاقتصاد المصري، كما تدعم أداء البنكين والشركات التابعة، وأشار إلى أن الاستثمار العقاري، من خلال التعاون مع شركات تتمتع بالكفاءة والسمعة الجيدة، يمثل أحد العوامل المهمة لاستدامة المشروعات وتكثيف الأصول.

وأعرب يحيى أبو الفتوح، عن اعتزازه بالتعاون مع البنك الأهلي المصري وبنك مصر، مؤكداً أن التعاقد يمثل امتداداً لعلاقة استراتيجية مثمرة بين الجانبين، ويدعم خطط التوسعية لتطوير مشروعات عمرائية متكاملة

بمحور الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندسة راندا المشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمباني العمرانية، أعلن بنك مصر والبنك الأهلي المصري عن توقيع عقداً مع شركة هايد بارك للتطوير العقاري بشأن قطعة أرض جديدة بمنطقة التوسعات الشرقية بمدينة السادس من أكتوبر والتي تمتد على مساحة ٤١٥ فدان من الأراضي المملوكة للشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والاستثمار، إحدى الكيانات التابعة للبنك الأهلي المصري وبنك مصر، حيث يأتي التعاقد في إطار توجه البنكين نحو دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز القطاعات الحيوية.

وشهد مراسم التوقيع هشام عكاشة، الرئيس التنفيذي لبنك مصر، محمد الأترابي، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري، يحيى أبو الفتوح، الرئيس التنفيذي لبنك التعمير والإسكان ورئيس مجلس إدارة شركة هايد بارك للتطوير العقاري وسهى التركي، نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري، والمهندس أمين سراج، العضو المنتدب لشركة هايد بارك للتطوير العقاري وأحمد السيد، رئيس الاستثمارات وأمناء الاستثمار التنفيذي

بالبانك الأهلي المصري، وخالد عتريس - رئيس القطاع القانوني لبنك مصر وكرم صلاح، رئيس مجموعة الاستثمارات بالبنك الأهلي المصري ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والاستثمار إلى جانب فريق العمل من الجانبين. وأكد هشام عكاشة، الرئيس التنفيذي لبنك مصر أن هذا التعاون يعكس رؤية بنك مصر الهادفة إلى دعم القطاعات الحيوية وتعزيز قدراتها التنافسية، من خلال الاستفادة من الإمكانيات المؤسسية والخبرات التشغيلية، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والكفاءة.

وأشار إلى ما يتمتع به السوق المصري من فرص واسعة للنمو في مجالات الاستثمار العقاري والبنية التحتية والخدمات المتخصصة، بما يستلزم تطوير نماذج تعاون فعالة تلبي احتياجات العملاء المتنوعة وتواكب تطوراتهم. وأضاف عكاشة إلى استمرار بنك مصر في دعم

المبادرات
أ/ محمد الأترابي
أ/ هشام عكاشة

عز العرب يعبر بالقطاع الخاص نحو المستقبل: «CIB»
أول بنك يقتحم حصون التوثيق بشراكة تاريخية مع «العدل»

مصر (CIB)، والأستاذ محمد شعبان وكيل محافظ البنك المركزي المصري، إلى جانب كوكبة من السادة المستشارين وقيادات وزارة العدل والبنك.

وقد مثل وزارة العدل في التوقيع السيد المستشار هشام عبد المجيد مساعد وزير العدل لقطاع الشهر العقاري والتوثيق، فيما مثل البنك التجاري الدولي الأستاذ محمود عباس رئيس القطاع القانوني.

وفي هذا السياق، أثنى الأستاذ هشام عز العرب على الجهود المبذولة من وزارة العدل والبنك المركزي لتحقيق هذا التعاون الثمر، مؤكداً أن البروتوكول يتوافق مع متطلبات الجمهورية الجديدة ورؤية الدولة المصرية نحو التحول الرقمي والتنمية المؤسسية، ودعم التكامل بين الخدمات الحكومية والمصرفية لرفع كفاءة تقديم الخدمات

في خطوة رائدة تعزز مسيرة التحول الرقمي والشراكة الفعالة بين مؤسسات الدولة والقطاع المصرفي، وقعت وزارة العدل والبنك التجاري الدولي - مصر (CIB) بروتوكول تعاون مشترك يتيح بموجبه افتتاح مقر للتوثيق داخل فروع البنك، ليكون CIB أول بنك خاص في القطاع المصرفي المصري يقدم هذه الخدمات لعملاء البنك والمواطنين بصورة مباشرة.

وشهد مقر وزارة العدل في العاصمة الإدارية الجديدة، يوم الاثنين ١٢ أكتوبر ٢٠٢٦، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، مراسم توقيع البروتوكول بحضور معالي المستشار محمود حلمي الشريف وزير العدل، والمصري البارز الأستاذ هشام عز العرب الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة للبنك التجاري الدولي -

الأولى من نوعها عالمياً..

شراكة استراتيجية بين «أورنج مصر» و«هواوي» لإلغاء
التداخل الترددي على شبكات الميكروويف

الاتصالات. ويسهم تطبيق تقنية CCIC لأول مرة عالمياً في معالجة تحديات الترددات بشكل مباشر، بما يدعم جهودنا وبعزز التزامنا بتطوير بنية تحتية رقمية مستدامة وفائقة الكفاءة تخدم تطلعات عملائنا في جميع أنحاء مصر.» ومن جانبه، أكد المهندس محمد يوسف، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأعمال بشركة هواوي مصر: «نفخر بتعزيز شراكتنا الاستراتيجية مع أورنج مصر لتقديم هذه التكنولوجيا المبتكرة لأول مرة في السوق المصرية.

ويجسد التعاون الفني الوثيق بين فريقَي العمل قدرة حلول إدارة التداخل الترددي المتقدمة على إطلاق إمكانات غير مسبوقة لتعزيز أداء الشبكات وتحسين كفاءتها. ونواصل العمل جنباً إلى جنب مع أورنج مصر لتوفير حلول اتصالات عالية الاعتمادية، تسهم في دعم الأجنحة الوطنية للتحول الرقمي وتمكين مستقبل أكثر اتصالاً وابتكاراً.»

ويأتي هذا امتداداً لشراكة تاريخية ممتدة بين أورنج مصر وهواوي؛ شهدت تقديم العديد من التقنيات الأولى من نوعها في مصر والمنطقة، ومن بينها التوسع في شبكات الجيل الخامس (5G)، ونشر تقنيات الهوائيات المتعددة (Massive MIMO)، وحلول الربط اللاسلكي عالي السعة (E-band)، وتقنيات ترشيد الطاقة الذكية «Watt & Bit» لخفض الانبعاثات الكربونية، فضلاً عن إطلاق الخدمات السحابية للمؤسسات.



للتوسع في خدمات الجيل الخامس (5G) ونقل البيانات للمؤسسات والأفراد. تم تحقيق هذا الابتكار الرائد من خلال الإشراف الاستباقي والدعم المستمر من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بمصر (NTRA). إن التزامهم بتعزيز موارد الطيف الوطنية وتمكين الحلول التكنولوجية المتطورة يلعب دوراً محورياً في تسريع اقتصاد رقمي قوي وشامل لمصر. وفي هذا السياق، صرح الدكتور أيمن أميري، رئيس قطاع التكنولوجيا والمعلومات بشركة أورنج مصر: «يعكس تعاوننا الممتد مع هواوي مصر التزامنا المستمر بالابتكار في قطاع

في خطوة تعزز عمق الشراكة الممتدة بينهما، أعلنت كل من شركة أورنج مصر، الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة، وشركة هواوي مصر، الرائدة في حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن إطلاق أول تجربة تجارية على مستوى العالم لتقنية إلغاء التداخل الترددي في القناة الموحدة (CCIC) عبر شبكات الميكروويف.

ويشكل هذا الإنجاز محطة جديدة في حلول الربط اللاسلكي (Microwave Backhaul)، حيث تسهم التقنية المبتكرة - التي طورتها هواوي وتم دمجها بنجاح في شبكة أورنج - في حسم تحديات ندرة الترددات، من خلال مضاعفة كفاءة استغلال النطاق الترددي للميكروويف بنسبة تصل إلى 400%. ويتيح هذا الحل التشغيلي المتقدم تشغيل حتى 4 وصلات ميكروويف عالية السعة على ذات القناة الترددية في وقت واحد دون أي تداخل أو تأثير على جودة الإشارة، مما يضاعف السعة الاستيعابية للشبكة؛ 4 أضعاف ويحافظ على الموارد الترددية المتاحة. قدمت هواوي أحدث حلول الميكروويف والخوارزميات البرمجية الذكية لإلغاء التداخل، إلى جانب الدعم الهندسي لتصميم واختبار الحل الجديد وتكامله التام مع شبكة أورنج على مستوى الجمهورية. ويسهم هذا التطبيق في دعم البنية التحتية الرقمية في مصر، وتوفير اتصالات فائقة السرعة، مما يرسخ الجاهزية

نظرة مستقبلية مستقرة

فيتش تثبت التصنيف الائتماني لمصر عند مستوى «B»

الخارجية للاقتصاد المصري. وأشارت «فيتش» إلى أن سياسة سعر الصرف المرن في مصر واجهت اختباراً مهماً مع اندلاع الحرب في إيران، موضحة أن السلطات المصرية حافظت على قابلية تحويل العملة بحرية، وهو ما اعتبرته عاملاً داعماً لصداقية السياسات الاقتصادية وقدرتها على التعامل مع الصدمات الخارجية.

ويمثل استمرار مرونة سعر الصرف أحد العناصر التي تناولها التقرير، باعتباره آلية للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية، في وقت تتطلب فيه الظروف الدولية الحفاظ على قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب التحولات في تدفقات النقد الأجنبي وحركة التجارة والاستثمار.

وفيما يتعلق بمصادر العملة الأجنبية، كشفت الوكالة عن نمو إيرادات السياحة بنسبة 11.0%، بالترافق مع زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 21.8%، وهما من أبرز العوامل التي ساعدت على الحد من تأثير تطورات الميزان التجاري على الحسابات الخارجية لمصر.

وعكس نمو هذين المصدرين أهمية تنوع موارد النقد الأجنبي، خاصة مع الدور المتزايد للقطاع السياحي في دعم النشاط الاقتصادي، واستمرار التحويلات المالية للمصريين بالخارج بوصفها أحد الروافد الرئيسية للعملة الأجنبية. وتوقعت «فيتش» أن يتراجع عجز الحساب الجاري إلى أقل من 3.0% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول السنة المالية ٢٠٢٧-٢٠٢٨، مدعوماً باستمرار نمو إيرادات السياحة وتحسن الميزان التجاري للسجل، بما قد يسهم في تخفيف الضغوط على القطاع الخارجي خلال المرحلة المقبلة.



وسلط التقرير الضوء على التحسن الذي شهدته مؤشرات القطاع الخارجي المصري، إذ ارتفع إجمالي الاحتياطيات الدولية بنحو ٥.٥ مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٦، بما يعزز قدرة البلاد على مواجهة الالتزامات الخارجية وتوفير غطاء من النقد الأجنبي في مواجهة التقلبات الاقتصادية. كما ارتفع صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي المصري إلى نحو ١٩ مليار دولار في أغسطس ٢٠٢٦، بزيادة بلغت ٥.٦ مليار دولار، في حين استقر صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي بوجه عام عند نحو ١٢.٦ مليار دولار خلال الشهر نفسه.

وأرجعت الوكالة هذه التطورات إلى استمرار تدفقات التمويل الخارجي، التي أسهمت في تغطية عجز الحساب الجاري، من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاقتراض الخارجي، بما ساعد على دعم المراكز المالية

في شهادة دولية جديدة على قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تثبيت التصنيف الائتماني طويل الأجل لمصر عند مستوى «B»، مع الإبقاء على نظرة مستقبلية مستقرة، مدعومة بتحسن عدد من المؤشرات الاقتصادية والمالية، واستمرار تدفقات النقد الأجنبي، وارتفاع الاحتياطيات الدولية، إلى جانب توقعات بمواصلة النمو وتراجع معدلات التضخم وعجز الموازنة العامة خلال السنوات المقبلة. ويعكس قرار الوكالة تقييماً لقدرة الاقتصاد المصري على الوفاء بالتزاماته المالية في ظل التحديات القائمة، مستنداً إلى مجموعة من العوامل الإيجابية، في مقدمتها حجم الاقتصاد المصري وتنوع أنشطته، وإمكاناته المستقبلية للنمو، فضلاً عن الدعم الذي تلقاه البلاد من الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية متعددة الأطراف.

وأكدت «فيتش»، في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أن مصر تمتلك اقتصاداً كبيراً مقارنة بالدول المدرجة ضمن الفئة التصنيفية نفسها، إلى جانب فرص جيدة لتحقيق النمو، وعلاقات تعاون قوية مع الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف، بما يدعم قدرتها على مواصلة تنفيذ سياساتها الاقتصادية والتعامل مع الضغوط المالية والخارجية.

وتبرز أهمية القرار في توقيته، مع استمرار التقلبات التي تشهدها الأسواق المالية والتورات الجيوسياسية في المنطقة، والتي تفرض ضغوطاً على اقتصادات الدول الناشئة، خصوصاً فيما يتعلق بتدفقات الاستثمار وأسعار الطاقة وتكاليف التمويل والتجارة الدولية.

خدمة الزيارة المنزلية
لخبار السن وذوي الهمم

هفضل
كل مرة
أجيبك



تحديث البيانات
أو تغيير
التوقيع

الإشتراك في
الخدمات
الإلكترونية

تنشيط الرقم
التعريف
الراشد

استرداد
الشهادات
والودائع

فتح حساب
لأول مرة

إصدار وتسليم
بطاقة
الخصم الفوري

طلب الخدمة من خلال:

19888
www.banquemisr.com

مركز الاتصال
المساعد الآلي
والخدمة الفورية
البريد الإلكتروني

بنك مصر
BANQUE MISR